

# الأمم المتحدة

الخميس ١٢ آذار ١٩٨٧ العدد (٤٧١) السنة العاشرة السعر (٤٠ اغورة)

## بعد صدور قرارات الغزو : أعضاء التنظيم اليهودي يؤكدون تمسكهم بنشاطاتهم الارهابية

عرض التلفزيون الإسرائيلي تقريرا عن التنظيم السري اليهودي ، واجرى لقاءات مع عدد من اعضاءه ، الذين اطلق سراحهم ومن بينهم "يهودا عتصيون" الموجه الايديولوجي للتنظيم السري .  
ولاحظ مراسل التلفزيون ان احدا من اعضاء "التنظيم السري" او حركة "غوش ايمنيم" لم يستنكر حتى الان النشاطات الارهابية التي نفذت ضد المواطنين عبرها .  
العرب من الاعتداءات على طلبة الجامعة الاسلامية في الخليل او محاولة اغتيال رؤساء البلديات الفلستينية وغيرها .  
واعرب "اعضا" التنظيم الذين التقى بهم مراسل التلفزيون الإسرائيلي انهم يتوقعون اطلاق سراح قادتهم الاربعة الذين تبقوا في السجن خلال فترة قصيرة .  
البيقية ص ١١

ATTALIA, H WEEKLY NO. 471 MARCH 12, 1987

# إنذار إسرائيلي إلى شركة كهرباء القدس نقابة عمال وموظفي الشركة ترفض الإنذار

رابين: إسرائيل لن تخفض قواتها في الجولان

أكد وزير الدفاع الإسرائيلي اسحق رابين بان إسرائيل لن تخفض قواتها الراهبة في مضية الجولان . واضاف في كلمة القاها امام اجتماع لضباط الاحتياط بان سيتم ايضا تطوير الوسائل القتالية لهذه القوات خلال الفترة القريبة القادمة . وحذر رابين البيقية ص ١١

## جولة جديدة ليربي في المنطقة

أكد مسؤول اميركي كبير ، ان المبعوث الاميركي ريتشارد سبرلي قد يتوجه الى منطقة الشرق الاوسط مجددا لتقييم احتمالات اجراء مفاوضات اسرائيلية - عربية ، ووضح هذا المسؤول ان فكرة الجولة لا تزال البيقية ص ١١

## مشروع جزائري لانهاء حصار الخيما

أكدت وكالات الانباء ، عن عرض الجزائر لمشروع جديد لانهاء حصار الخيما ، وتنظيم العلاقات الفلسطينية - اللبنانية على اسس واضحة وسعددة . هذا ولم تكشف البيقية ص ١١

التي سيستخدما خلال اسبوعين . هذا وقد اتصل مراسلنا مع امين سر نقابة عمال وموظفي شركة الكهرباء ، الذي أكد رفض النقابة وعمال الشركة لتعهدات وزير الطاقة والحكومة الإسرائيلية ، وقال لمراسلنا ان هذه الخطوة تأتي ضمن مخطط تصفية الشركة وتسريح عمالها وموظفيها .

وجهدت السلطات الإسرائيلية انذارا الى شركة كهرباء القدس ، وطلبت من الشركة العربية التنازل عن امتيازها في مدينة القدس الشرقية ومناطق المستوطنات الإسرائيلية ، واولا فانها ستقوم بالخطوات الواجب اتخاذها خلال اسبوعين .

وافادت الادعاء الإسرائيلية ان موفيه شاحال وزير الطاقة الإسرائيلي ، ابلغ اجتماعا حضره اسحق رابين ، ان مجلس ادارة شركة كهرباء القدس تراجع عما تم التوصل اليه قبل شهرين بشأن تقليص امتياز الشركة والتخلي عن المستوطنات ، وعليه ، اضاف شاحال ، فلا مفر من تنفيذ الخطوات اللازمة بشأن انها امتياز شركة كهرباء القدس . واضالت

## مشارك جبهة روفو الشركة الى إسرائيل لتأكيد مكان الاتفاق الاسرائيلية

بولارد ، او بفضية ترلعف الكولونيل "ابيان سيلع" الذي تورط في هذه القضية الى مسؤول عن القاعدة الجوية الإسرائيلية "تل نون" . وهذا البيقية ص ١١

نفت مصادر اممية اسرائيلية الانباء ، التي تحدثت عن الفاء الولايات المتحدة للمفاوضات الجوية المشتركة التي كانت ستجرى بين البلدين خلال وقت قريب ، بسبب قضية الجاسوس جونانان بولارد .  
واكدت صحيفة "عل مشمار" الإسرائيلية ، نقلت عن مصادر علمية ان "جون مارش" وزير القوات الجوية الاميركية سيصل الى إسرائيل على رأس وفد عسكري كبير يوم الاثنين القادم ، كما كان مقرا من قبل ، وسجل ضيفا على وزارة الدفاع الإسرائيلية .

## إي الطليعة

### ليستيقظ الخالمون !

جدير بالانذار الذي وجهه وزير الطاقة الإسرائيلي الى شركة كهرباء القدس العربية ، وتصريحات اعضاء التنظيم الارهابي اليهودي في التلفزيون الإسرائيلي القائلة بان "الوجود العربي" موقت في "ارض إسرائيل" ان توقف الحالمين بالتنمية وتحسين نوعية الحياة الى حقيقة وضمهم ، والى ادراك اولوية الخروج من هذا الوضع على اية مطالب اخرى !  
ان عراض الشكر والتأييد للحكومة الاردنية ليست بلسا لمعالجة هذا الوضع ، ووعود الاموال لا تستطيع ايقان التوجهات الصريحة لدى بعض الاوساط المتنفذة في المؤسسة الإسرائيلية الحاكمة لتكريس الامز الواقع ، ولا تغيير نظرة اوساط اخرى الى التنمية المزعومة على انها وسيلة لتؤدي الى تحقيق نفس الهدف بتحويل عربي ، او وسيلة لدى الاطراف الاكثر تطرفا لاجراج العرب من ديارهم بملابس افئس !  
ان كافة التنازلات التي قدمتها بعض الاطراف العربية المتورطة في التحرك الاميركي لم تغير شيئا في الاهدان الرسمية الإسرائيلية بدليل ان الاتهامات التي تبادلتها رئيس الوزارة الاسرائيلية والقائم باعماله كانت منحصرة في رفض العودة الى حدود عام ١٩٦٧ . البيقية ص ١١

## ماير فلتر :

### عمليات القمع والقتل ممارسة يومية لسلطات الاحتلال علاقة إسرائيل مع واشنطن علاقة لصوص وسراقين

أكد النائب الجيهوي ماير فلتر ، في كلمته امام الكنيست الإسرائيلي ان هناك اسبابا شتى تستدعي نزع الثقة من الحكومة الإسرائيلية ، وليس قضية الجاسوس جونانان بولارد لوحدها !  
واشار فلتر الى عمليات القمع والقتل اليومية ، في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين ، وموخرها في مرتفعات الجولان السورية المحتلة . وشجب فلتر لجنود قوات الشرطة و"حرس الحدود" الى اطلاق الرصاص على امالي "بقعاتا" في الجولان ، الذين كانوا يعبرون عن فرحتهم لا يصلهم بحظ النماء مع وطنهم ، سوريا ، واخيرا ، لذكوري اضرابهم التاريخي ضد قرار الضم الإسرائيلي . وقال ان عدوان قوات الشرطة و "حرس الحدود" اسفر عن استشهاده امرأة في الخمسين من عمرها .

وسياسي اميركي كبير للاشتراك في اجتماعات اللجنة العسكرية الاميركية - الإسرائيلية المشتركة .  
وتشير هذه النشاطات ، من وجهة نظر المراقبين ، الى ان العلاقات الاستراتيجيية بين الولايات المتحدة واسرائيل لم تتضرر بقضية الجاسوس

## اجتماعات مكثفة للفصائل الفلسطينية جهود جزائرية للتوصل الى اتفاق

الجزائر - تتابع مختلف الاوساط باهتمام الانباء الواردة من الجزائر ، وتونس حول المحادثات الفلسطينية الجارية لاعادة اللحمة الى منظمة التحرير الفلسطينية . واكدت هذه الانباء ، ان مطلقين عن حركة فتح والحزب الشيوعي الفلسطيني والجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين تشترك في هذه المحادثات كما انها تحدثت عن اجتماع عقد في الجزائر بين الدكتور جورج حبش ، الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين وخليل الوزير - ابو جهاد - عضو اللجنة المركزية لحركة فتح .

من جهة ثانية قالت صحيفة "هارتس" الإسرائيلية ان "مارش" سيقاشر مع المسؤولين الاسرائيليين مواضيع عسكرية والمسائل المتعلقة باتفاق التعاون الاستراتيجي بين الجانبين . كما سيصل الى إسرائيل في مطلع الشهر المقبل ، وقد عسكري

## مزارعو أريحا يشيدون بلجان الاغاثة الزراعية

اشاد العديد من مزارعي اريحا بجهود لجان الاغاثة الزراعية الفلسطينية ودورها في تلافي حدوث خسائر لدى المزارعين في تلك المنطقة . واكد المزارعون لمراسلنا ان التعاون مع الاغاثة الزراعية والاخذ بارشاداتها حول تجربة الزراعة البيقية ص ١١

هذا وكانت العاصمتان التونسية والجزائرية قد شهدتا مجموعة من اللقاءات والحوارات التي تستهدف اعادة الوحدة الى منظمة التحرير على اسس سياسية واضحة .  
لكن شيئا لم يهدر ، حتى الان ، عن المجتمعين . ولمحت بعض المصادر الفلسطينية الى ان الاتفاق ليس وشيكاً . ولهذا فمن المستبعد ان يحدد موعد قريب لعقد المجلس الوطني الفلسطيني .

## تشجيع جثمان شهيدة الجولان يتحول الى مظاهرة ضد الاحتلال

شجع الاف المواطنين جثمان المرحومة ، الشهيدة ، غالية فرحات (٥٠ عاماً) الى مقواه الاخير في قرية "بقعاتا" في مضية الجولان السورية . وقام مئات المواطنين من قرى الجليل والناصرة بمشاركة ابناء الجولان في موكب الجنائز المهيبه التي جرت رغم هطول المطر وسقوط الثلج وقيام قوات كبيرة من الجيش وشرطة "حرس الحدود" بتطويق قرى الجولان : مجدل شمس وسعددة وبقعاتا وعين قينيا . وتحولت الجنائز الى مظاهرة رفعت خلالها الاعلام السورية واطلقت الهتافات المنددة بالاحتلال .

وذكرت الانباء ان مهرجانا تابينيا ضخماً اقيم في قرية "بقعاتا" تحدث فيه عدد من المومنين كان من بينهم النائب الجيهوي توفيق زياد رئيس بلدية الناصرة وجمال معدى رئيس البيقية ص ١١

## مسيرة نسائية في نابلس تكريماً للشهيد امجد يعيش

جرت ، يوم الخميس الماضي ، في نابلس مسيرة نسائية حاشدة تكريماً

لشهادته امجد فارس يعيش (١٦ سنة) حيث انطلقت المسيرة من شارع غرناطة (بالقرب من منزل عائلة يعيش) وسارت باتجاه المقبرة الشرقية حيث ووري جثمانه ، ولقن بوضع الكفن الزمور على ضريح "امجد" وأجريت المراسم الدينية ثم القيت كلنا قصيدة .

وامادت النساء اللاتي شاركن في المسيرة ان قوات الاحتلال حاصروا المقبرة بأعداد كبيرة من جنودها وأرغمت القوات المحاصرة النساء على مغادرة المقبرة ، بعد انتهاء مراسم التكريم ، على شكل مجموعات صغيرة تتكون كل منها من أربع نساء .

وتضيف النساء : حاولت دوريات "حرس الحدود" الإسرائيلية عرقلة المسيرة من لحظة انطلاقها ولم تجرد قوات الاحتلال على التدخل بعدما سارت المسيرة في شوارع قرعة حتى دخلت حي "القصبة" (البلدة القديمة) فتحوطت المسيرة الى مظاهرة متفنة خلالها بالشعارات المتعددة بجريرة مقتل الشاب "امجد" .

وعلى هامش المسيرة جرت مظاهرة بين الجنود الاسرائيليين وبين بعض الشبان . وكان الجنود حاولوا اعتقال شابين الا ان تدخل النساء حال دون ذلك . غير ان جنود الاحتلال احتجزوا بطاقات هوية بعض الشبان . ويذكر ان الشاب امجد كان لقي مصرعه يوم الاثنين (٢٢/٢) بعدما تعرض لاطلاق النار من قبل جنود الاحتلال .

— عن الزميله "الاتحاد" —



الشيخ مطير النوبري (والد سلامة) - ٩٦ عاماً - مشلول ويرقد في العراء ، والى جانبه زوجته - ٨٤ عاماً -

الحية والمؤسسات الوطنية والجمعيات الإنسانية والقوى الديمقراطية ان تلقى الى جانبهم لمنع تشريد المزيد من الأسر . ويقول صاحب البيت المهدوم "نريد العيش في بيوتنا ، ملكنا ، الموروثة ابا عن جد بأوراق الثبوت الملكية (الطابور) . كيف ستعيش بدونها والبرد لا يرحم . كيف سيعيش اطفالنا والداي بدون ماوى ؟ لكننا نضمن ان نترك ارضنا قبل ان نتركنا ارواحنا " .

— عن الزميله "الاتحاد" —

## هدم منزل في مسكر النصيرات وظل يهدد ما تبقى اعاليها

هدمت سلطات الاحتلال في (٢٢/٤) منزل المواطنين سلامة مطير النوبري في مسكر النصيرات لإجتناب بقطاع غزة وذلك بحجة وقوع المنزل ضمن الخطر الأخرى بعده ٥٠٠ متر عن البحر .

وكانت قوات من الجيش الإسرائيلي ، وعلى رأسها الحاكم العسكري ، مزودة بجرافة ورابعة وسيارة اسعاف ، طوقت المنطقة وفرضت منع التجول ثم اقتحمت المنزل الذي كانت تعصم به أكثر من ٤٠ امرأة ومغرات الأطفال والمخزبات النساء بالقوة بعد ضربهن بالهراوات وبعد القاء قنابل الغاز المسيل للدموع داخل المنزل . وبعد الإخلاء باهرت الجرافات الإسرائيلية بهدم المنزل الذي كان يعيش فيه ١٠ انفار وهم المواطن : مطير سلمان نوبري (٩٦ عاماً) وهو مشلول والسراطة ام سلمان البالغة من العمر (٨٤ عاماً) والصابا بعدة امراض وولدهما سلامة وزوجته ، واولادها الستة ( تتراوح اعمارهم بين سنة ونصف والسنة ولغمان سنوات) .



المواطن سلامة النوبري واطفاله الذين اصبحوا دون ماوى ، امام البيت المهدوم ويهود التوتير مدينة غزة تحسبا من ان يكون هذا الاجراء التعسفي

تمهيدا لعمليات هدم تشمل عشرات المنازل في الحي ، خصوصا وان المواطنين سلامة ، صاحب المنزل المهدوم ، يملك اوراقا ثبوتية بملكية المنزل المهدوم ، ويقع في القطعة رقم (٢٢١٧) قسمة ١٠ منطقة "النصيرات" ويحمل رقم ١/٦٠٥ ويحصل على الخدمات من اللجنة المحلية (كهرباء ونظافة) ويقع البيت ضمن ٤٠ منزلا في منطقة "الشوادي" ويستصرخ اصحاب هذه المنازل الضائمر

### توزيع المناصب الادارية

#### للنادي ارثوذكسي في بيت

##### ساحور

عقدت الهيئة الادارية الجديدة ارثوذكسي بيت ساحور ، اجتماعا خلاله توزيع المناصب وذلك على النحو التالي :-  
جمال خليل بنورة / رئيسا ، والياس جريس متولي / نائبا للرئيس وسلام ميخائيل ملال / امينا للسر وابراهيم سليم جابر / امينا للمنتدوق وعيسى بشارة الهواش / نائبا لامين الصندوق والصيدلي الياس رشماوى / نائبا لامين السر والدكتور الياس اسعيد وهليبا جورج رشماوى وعيسى خضر عواد والياس خليل بنورة / اعضاء.

### انتخابه مقررى اللجان في

#### الجمعية الطبية بغزة

جرت يوم الاربعاء الماضي (٢/٤) انتخابات مقررى اللجان في الجمعية الطبية في غزة ، وقد فاز كل من: الدكتور عبد الرؤوف القيشاوى / مقررا للجنة الرياضية و د. دهنى يوسف الوحيدى / مقررا للجنة الثقافية والصيدلانى سعيد غربية / مقررا للجنة الاجتماعية . من جهة ثانية قرر مجلس الادارة الجديد للجمعية رفع رسوم الاشتراك السنوى للعضوية من خمسة الى عشرة دنانير .

### ضريبة باهظة

دامت سلطات ضريبة الدخل في قلقيلية ، ظهر الخميس الماضي ٢/٥ ، محلين تجاريين يعودان للشقيقيين هاشم ومحمد صالح نزال ، وصادرت فواتير ودقاتر الطبيات من عمل المواطن هاشم وفرضت عليه مبلغ ٣٠٠ دينار اردنى كضريبة دخل عن السنة الماضية واستدعته الى مكاتبها ، فيما فرضت على شقيقه محمد مبلغ ١٣٠ دينار اردنى من جهة ثانية ، مهددما مدير مكتب الضريبة بالحجز على محلها ومصادرة البضائع ، اذا ما دعتا المعترب عليهما للضريبة .

### اصابة ٢٣ حافلة اسرائيلية

اقتادت الصحف الاسرائيلية الصادرة يوم الخميس ٢/٥ انه وخلال الاحداث الاخيرة التي شهدتها الضفة الغربية ، وقطاع غزة ، اصيبت ٢٢ سيارة باص ، تابعه لشركة "ايفد" الاسرائيلية باضرار ، وان سائقى الشركة ، باتوا يخشون من السفر الى الضفة .

من مدينة نابلس ، ورائد الوزني (٢٢ عاماً) من قرية بيت وزن .

### اغلاق ستة بيوت في طولكرم

#### وذنابية

كما واغلقت السلطات الاسرائيلية ، مساء الخميس ٦/٥ ستة بيوت في مدينة طولكرم وقرية ذنابية بحجة اعتقال ستة من افراد العائلات التي تسكنها بتهمة امنية مؤخرًا . ومحاکمتهم بالسجن القلعي لمدد تراوحت بين ست وسبع سنوات .

### واربعة في الجلزون

اغلقت السلطات الاسرائيلية ، مؤخرًا اربعة بيوت في مخيم الجلزون بالقرب من رام الله ، وذلك بدعوى ان هذه البيوت تابعة لاعضاء في خلية فدائية ، كانوا قد وضعوا عبوة ناسفة على الطريق الرئيسي برام الله - نابلس ، قبل خمسة اشهر .

### اقامات اجبارية

● فرضت السلطات الاسرائيلية امر الاقامة الاجبارية ، على الطالب احمد عبد الله سلهوب السويطي ، وعلى عبد المجيد موسى السويطي ، من قرية دورا / قضاء الخليل ، وذلك لمدة ستة اشهر ، مع اثبات وجودهما في مركز شرطة دورا الاسرائيلي مرة في الاسبوع .  
وسما يشار له ان السلطات كانت قد ادرجت عن احمد سلهوب ، يوم الاحد الماضي بعد اعتقال ادارى دام ستة اشهر .

● كما فرضت السلطات ، امر الاقامة الاجبارية ، يوم السبت الماضي (٢/٧) على عضو مجلس اتحاد الطلبة ، في جامعة النجاح في نابلس ، الطالبه كليل حرب عودة (٢٠ عاماً) من مخيم بلاطة ، ولمدة ستة اشهر .

● وفرضت السلطات ، امر الاقامة الاجبارية مؤخرًا ، على طالبين من كلية الروضة في نابلس ولمدة ستة اشهر ، على ان يثبتا وجودهما يوميا في مركز الشرطة في المدينة ، وسما كمال ديب سعيد جبر (٢١ عاماً)

### "صوت الاتحاد" نشرة تصدرها اتحاد العاملين في قطاعات التعليم

اصدر اتحاد العاملين في قطاعات التعليم نشرة بعنوان "صوت الاتحاد" جاءت حافلة بكثير من المواد التربوية والتعليمية ، والنشاطات الثقافية لسفكت قطاعات التعليم ، وأكدت كلمة النشرة " على الموقف السياسي للاتحاد الرافض لسياسة التقاسم الوطني والداعي الى ايقاف عدوان حركة امل وتعزيز الوحدة الوطنية الفلسطينية .

وعالجت النشرة العديد من

### مختبر عودة الطبي

بيت لحم - الهندسة ، تلفون (٧٤٣٦٧١)

يعلن عن افتتاح مركز الهرمونات والغدد الصماء وذلك لاجراء الفحوصات التالية:-

T-3 Uptake	Prolactin
T-4	Progesterone
TSH	Testosterone
F T <sub>4</sub> Index	B HGG (Qualitative & Quantitative)
LH	Ferritin
FSH	Digoxin

المركز على استخدام التكنولوجيا الحديثة في تشخيص وعلاج امراض الغدد الصماء والهرمونات

### تهنئة

يتقدم الاصدقاء في مدينة خاركوف في الاتحاد السوفييتي من الزميلين جمعة العطي واسمية عدوى باحر التهنئة بمناسبة مولدهما البكر: فراس والسف مسروق

# تعطل اجتماعات الجزائر حسابات ميرفي قبل وصوله

وإذا كنا ننظر بأمل إلى الساعي الجارية لإعادة الوحدة إلى منظمة التحرير لمواجهة الاخطار القائمة، ومنها محاولات تفريغ المؤتمر الدولي من مضمونه، واستبعاد منظمة التحرير،

## بشير البرغوثي

وحرمان الشعب الفلسطيني من حقه في إقامة دولته المستقلة، فإننا على قناعة بأن وحدة شكلية أو غامضة المنهج والأهداف لن تكون قادرة على الصمود في وجه هذه الاخطار، وستكون بمثابة دعوة جديدة إلى التمزق من جديد.

ومن هنا، ومن أجل صيانة هذه الوحدة وتمكينها من الصمود أمام الاخطار الماثلة، والذود عن الحق الفلسطيني المشروع يجب الإقلاع عن سياسات ثبت بطلانها.

ان الحاجة للإعلان عن الغاء اتفاق عمان ليست شكلية، والزعم بأنه كان ملائماً لمرحلة سابقة أو أن الزمن قد تجاوزه ليس صحيحاً. فما زالت الرحلة هي الرحلة، وميرفي يتجول وبعض الحكام العرب يستقبلونه بالاحضان ويلوحون له بذلك الاتفاق وما تمخض عنه.

ان الغاء هذا الاتفاق واغلاق القناة المفتوحة مع النظام المصري مما "أسمنت" الوحدة الوطنية. ان ابقاء هاتين

الثغرتين مفتوحتين يبقي المجال مفتوحاً للنفاذ منهما إلى الموقف الفلسطيني الموحد ويؤدي إلى إعادة تمزيقه من جديد.

هذه الحقيقة ينبغي أن تكون في مركز اعتبار المجتمعين في تونس والجزائر لاعادة الوحدة إلى منظمة التحرير!

على الأقل، بالنسبة لحكام مصر والأردن. وان ما جاء فيه من المظلة الدولية، والوفد الأردني الفلسطيني المشترك بدون منظمة التحرير، وعن استبعاد الدولة الفلسطينية المستقلة ما زال قائماً مضافاً إليه التأكيد على القبول بقرار مجلس الأمن رقم ٢٤٢ كأساس وحيث للمفاوضات!

وأكثر من ذلك فإن التنازلات الأخرى التي تبعت ما سبقها وتتعلق بالتقاسم الوظيفي تحت غطاء التنمية المزعومة، والإجراءات الإدارية والسياسية والمالية التي تستهدف بناء قاعدة سياسية للتقاسم الوظيفي في الأراضي المحتلة ما زالت جارية على قدم وساق.

ومن نظرة واحدة إلى قائمة لجان التنمية التي أعلنت عنها عمان في الأسبوع الماضي، يبدو جلياً واقع التقاسم الوظيفي حيث يشغل معظم أعضاء هذه اللجان مناصب رسمية في جهاز الإدارة المدنية وفي الجهاز الأردني في نفس الوقت!

وهناك "حملة اموال وعرائض تأييد" يطوفون في عدد من القرى والمناطق يعرضون المال مقابل التوقيع على تلك العرائض، وهناك أيضاً موظفون كبار في أجهزة الإدارة المدنية الإسرائيلية يفرضون على موظفيهم التوقيع على عرائض مماثلة أما للشكر على قرار ارسال اموال لهم وأما على امل ان يحصلوا مثل غيرهم على تلك الاموال.

ولا شك ان اصحاب تلك الحسابات سيصابون بخيبة امل مريرة اذا ما نجحت الجهود لاعادة الوحدة إلى منظمة التحرير، والتضامن الكفاحي إلى ساحة العمل العربي. ذلك لأن هذه الحسابات تقوم على افتراض بقاء حالة التمزق القائمة.

واشنطن لحل النزاع في الشرق الأوسط. ولعل بعض الزيارات والرسائل المتبادلة التي تلت الإعلان عن احتمال زيارة ميرفي للمنطقة تشير إلى "ارتفاع معنويات" الذين كانوا قد قالوا عقب زيارة ميرفي السابقة ان "مصادقية اميركا قد وصلت إلى درجة الصفر في نظرهم"!

ولا بد ان ميرفي سيقول لهم عن وجود "فرص جديدة" للحصول على موقف أكثر مرونة من جانب اسرائيل، مثلما كان يقول لهم في مرات سابقة، ان هم قدموا مزيداً من التنازلات حتى يمكن له ان يقنع الحكومة الاسرائيلية "المنقسمة" شكلياً حول المؤتمر الدولي.

ولا بد ان نسع نحن أيضاً على لسان الذين سمعوا من ميرفي، أو على الاصح على لسان ابواقهم المتعددة، ما كنا قد سمعنا من قبل عن "الفرصة الأخيرة" وعن ضرورة انتهائها قبل انتهاء ولاية ريغان.

ومن المؤكد ان تصريحات ريغان ومساعديه عن تنشيط الإدارة الأميركية بعد فضيحة إيران - غيت، وعن امكانية استغلال قضية الجاسوس بولارد "تالين" الموقف الاسرائيلي ستكون من ضمن "الميزات" الجديدة التي سيطرحها ميرفي في زيارته المرتقبة ويجاوب مقابضتها بتنازلات من مضيغيه العرب.

وإذا كان هناك من يدعي بأن التنازلات التي قدمت للإدارة الأميركية واسرائيل في جولات ميرفي السابقة قد جرى سحبها بعد فشل تلك الجولات، فإن الاتصالات الجارية والاتفاقات بين مصر واسرائيل واميركا والأردن تدحض هذا الادعاء.

وقد اعلن، فعلاً، في ختام زيارة بيرس لمصر عن عدد من نقاط الاتفاق تشير كلها إلى ان اتفاق عمان ما زال قائماً

من المتوقع ان يجلب ميرفي معه هذه المرة بعض الوعود والاعراض اللفظية التي لم يستطع تقديمها في المرة السابقة عندما زار المنطقة عشية انعقاد المؤتمر الاسلامي، وكانت سبباً في اطلاق عدد من التصريحات الأردنية والمصرية عن "خيبة الأمل" في السياسة الأميركية.

وقد قدمت الإدارة الأميركية بعض "الجزر" مقدماً بإعلانها عن دفع مبلغ ١١٥ مليون دولار لمصر كدفعة مسبقة على حساب العونة الاقتصادية التي تقدمها لها، وعن وعد بتأجيل دفع الفوائد عن الديون الأميركية الترتبية عليها. ومثل ذلك فعلت الإدارة الأميركية تجاه الأردن والسعودية بإعلانها عن الاستعداد لتقديم اسلحة وذخائر مضادة للدبابات بعد طول تمنع. كما طالبت الكونغرس بتخصيص مبلغ ٤٠ مليون دولار كمعونة عسكرية لتونس لمواجهة "الخطر الليبي" على حد تعبير مساعد وزير الخارجية الأميركية.

لكن "الجزرة" الأكثر بروزاً في جيب ريتشارد ميرفي هي قصة المؤتمر الدولي والتغير الشكلية في الموقف الأميركي تجاهه. حيث انتقل هذا الموقف من عدم التحديد كما جاء على لسان ميرفي في زيارته السابقة إلى ما يشبه "التحديد" ولكن بالشروط الاسرائيلية العلنية والرامية إلى تفريغ هذا المؤتمر من أي مضمون عملي، وإلى استبعاد الاتحاد السوفييتي وسوريا ومنظمة التحرير من الناحية العملية بالمواصفات التي اتفقت عليها مصر واسرائيل لعضوية ذلك المؤتمر.

ومن المتوقع ان يستخدم كثيرون من اصحاب الجلالة والسيادة هذه "الجزرة" - جزرة المؤتمر الدولي بالمواصفات الاسرائيلية - ويلوحون بها في "زفة" اعلامية لصالح سياسة الاعتماد على

## قتلى، واعتقالات، واقامات اجبارية

... وفي "الجولان" أيضاً "قبضة حديدية":



مشهد من جسارة شهيدة الجولان "غالبية فرحات" ...

قرية "بقعانا" يوم الاحد الماضي .. وتستمر السلطات الاسرائيلية في اجراءاتها ضد سكان مضية الجولان السورية، وتشدّد "قبضتها الحديدية" حيث اقدمت على اعتقال اعداد جديدة من المواطنين السوريين، منهم عماد مصطفي وايمين عبيدات من "مجدل شمس" وامين ناصر من "بقعانا" ورائد ابراهيم من "مسعدة".

ويجدد بالذكر، ان كلا من امين وايمين ورائد، فتيان دون سن (١٨) وهم طلاب في المدرسة الثانوية. وقد مددت المحكمة اعتقالهم، يوم الاثنين الماضي، ثمانية ايام اخرى.

هذا وكانت محكمة الصلح الاسرائيلية في عكا، قد مددت يوم الجمعة الماضي، اعتقال كل من قاسم محمود وغسان ابو صالح وسلمان فخر الدين وجميعهم من بلدة مجدل شمس.

ومن ناحية اخرى، تواصل السلطات الاسرائيلية، ملاحقاتها لاهالي مضية الجولان، حيث قامت، مؤخراً، بالتحقيق مع عدد من سكان قرية "مسعدة" بتهمة توزيع منشورات في المدرسة الثانوية بالقرية. وتقوم الشرطة الاسرائيلية باستفزاز مسؤولي رضات الاطفال في بلدة مجدل شمس بدعوى ان الاطفال يرددون الاغاني الوطنية التي تتنادى بجزيرة واستقلال الجولان.

تنادي اهالي مضية الجولان السورية المحتلة، لبحث الخطوات الواجب اتخاذها من اجل وقف الاستفزازات التي تقوم بها السلطات وذلك في اعقاب وصول نيبا استشهاد ابنه الجولان، غالبية فرحات، إلى أرض الضبية. وكانت "غالبية فرحات" قد فارقت الحياة متأثرة بجراحها الناجمة عن اطلاق رصاص الجنود على مئات المحتقلين بمشروع المياه في

## توسع استيطاني جنوبي الخليل

تشهد مستوطنة "حاجاي" جنوبي مدينة الخليل حركة نشطة من اجل توسيع حدودها، واقامة منشآت صناعية فيها. ويتخون اصحاب الأراضي المحاذية للمستوطنة من ان تطل المستوطنة مساحات اضافية اخرى من اراضيهم.

هذا وتقوم الجرافات الاسرائيلية الآن، ومنذ اذار العام الماضي بشق شارع يعمل المستوطنة بمستوطنات اخرى بالقرب من الظاهرية (مستوطنتي "عيتال" و"تينة") وتشير حركة التوسع الاستيطاني هذه، إلى ربط مستوطنات جنوبي الخليل، بخط استيطاني يربطها بمستوطنات "الجزائر" و"نرات" على طريق الخليل - القدس.

## تهديد بمصادرة اراض اخرى تابعة لبلدة الظاهرية

استدعت السلطات في المدينة الاخيرة، عددا من اهالي بلدة الظاهرية / الخليل، وابلغتهم بتسليم مصادرة ٣٠٠ دونم من الأراضي الخصبة المزروعة بالقمح والشعير، في منطقة "الاشارة" القريبة من منطقة عرب الرماضين جنوبي البلدة. وتعود ملكية الأراضي المهددة بالمصادرة إلى عائلات: الطل، الصمد، ابودبور، حمولة السامرة. وتشترك في ملكيتها اكثر من ٣٠ عائلة تعتمد في معيشتها، اعتماداً أساسياً على الزراعة. وقد شكل المزارعون، اصحاب الارض المهددة بالمصادرة، لجنة للدفاع عن ارضهم، وكلفوا احد اعضائها بتوكيل المحامية "فيليتسيا لانغر" للدفاع عن ارضهم ووقف اجراءات مصادرتها. ومن ناحية اخرى، قام المستوطنون، في الاسابيع الماضية باقتلاع ١٠٠ شجرة زيتون في الأراضي نلسها. تعود لعائلة السامرة.

## اقتلاع ٥٥ غرسة زيتون من اراضي قرية شوقة

قامت دورية تابعة للجيش الاسرائيلي باقتلاع ٥٥ غرسة زيتون من اراضي "وادي حمود" في قرية شوقة من قضاء طوكرم. وافاد شهود العيان ان السلطات احتجزت الفرسات المقلوعة بعد ان نقلتها شاحنة كبيرة إلى مكان مجهول. وتعود ملكية الفرسات لورثة الفلاح احمد حامد وشقيقه محمد احمد حامد من "شوقة". وقال المتضررون لمراسلتنا: "ان الضابط المسؤول امتنع عن توضيح الدوافع التي حدثت بالسلطات. لاقتلاع الفرسات" التي تتراوح اعمارها بين عام وثلاثة اعوام. هذا واكدت عائلة حامد ان ارض "وادي الجوز" ملكوة بموجب البيانات القانونية ومنها التسجيل في دائرة المالية. واعربت مصادر العائلة عن قلقها الشديد ازاء هذه الخطوة. واعتبرتها حقوق من اجل مصادرة الارض التي تبلغ مساحتها ٢٥٠ دونماً.



# مزارعو الخضار في الاغوار ينتجون الخيرات ويحرمون من التمتع بها

## قيود اسرائيلية مشددة .. و«دعم» اردني على شاشة التلفزيون فقط



تتلقى بعض عائلات المزارعين الخضار بتوفير اجور العمال، ولكن لذلك ثمن باهظ منه تتقبل الاطفال بعد المدرسة او اخراجهم منها . ويتسبب ذلك ايضا في فقرات في المصدر القليل للخبان ضئير السن .

### تقرير - عصام عاروري

الاخيرة كما يلي :-

التنوع	١٩٨٥	١٩٨٦	١٩٨٧
كمية البندورة المسموح بتصديرها	٢٣ الف طن	١٩ الف طن	١٢ الف طن

الدونمات ، وهؤلاء المزارعين بهم يمنح الدين لهم على مدار العام ، ويربحون منهم في مجيهم كل ما يلزم لتجهيز الزراعة . ويمكن سيارات الشحن التي تنقل المحاصيل للاردن ، ويرتبطون مباشرة او عبر فروع لهم بمحلات "قوسيون" في سوق الخضار المركزي في عمان . ولذلك فانهم في اسوأ الاحوال ويضمون تشقيل سياراتهم ويربحون من "القوسيون" ومن بيع التجهيزات الزراعية ، ووفق ذلك لا يبذلون اي مجهود في الزراعة . فان ربحنا يربحون على المضمون وان خسرت لن يخسروا شيئا .

٥- رغم تحديد الحكومة الاردنية للكميات المسموح بتصديرها ، الا انها لا توفر لهذه الكميات اية حماية ولا تسهل بيعها للاسواق العربية . ويلاحظ المزارعون انه بمجرد وصول محاصيلهم للاسواق الاردنية تتدنس الاسعار ، بشكل كبير . وحساب تكاليف البيع في الاسواق الاردنية (اجور الشحن ، تكاليف الصناديق القوسيون ، والتصاريف - بتكلفة اجالية تقارب الـ ٤٠٠ دينار اردني) ، كل هذا يقلل من رغبة المزارعين في التصدير للاردن ، ولذلك فهم يطالبون اولا بحماية منتجاتهم .

### ويعد

ادت هذه القيود المزدوجة ، من "اولي الامر" غربي النهر وشرقه الى توجيه ضربة قاصمة للمزارعين ، حيث انخفضت اسعار الخضار بشكل حاد ، وعلى سبيل المثال ، يباع صندوق الباذنجان سعر ١٥ كغم بسعر الجملة في سوق خضار اربحا بثلاثة شيكلات ، يدفع منها المزارع اجور قطف ونقل وعمولة بيع . ويستفيد منها فقط اذا قطفها هو والافراد عائلته اجور القطف فقط . اما صندوق البندورة سعر ١٤ كغم فيباع بـ ٥ شيكلات ، وصندوق الكوسا يتراوح سعره بين ٣ - ٥ شيكل . مما يهدد مئات المزارعين بخسائر حقة . ومن النماذج على ذلك المزارع وليد ابو شوشه ، الذي زرع وشركاه له ٩٠ دونم خضار كلتهم ٦٥٠٠ دينار ، ولكنهم حتى الان لم يستردوا منها سوى ٣٥٠٠ دينار .

عكست المشاركة الجماهيرية الواسعة للاغوار في تظاهرة الاحتجاج التي نظموها، الاسبوع الماضي، امام بلدية اربحا، احتجاجا على القيود الاسرائيلية المفروضة على تسويق منتجاتهم في الاسواق الاسرائيلية، تراكم معاناة هؤلاء المزارعين التي لم يعد بإمكانهم كبتها، تماما كما لم يعد بإمكانهم الاستمرار في روية "الآخرين" يستمتعون بالخيرات التي تنتجها سواعدهم، وروية اطفالهم في الوقت ذاته يعانون من الفقر والمرض وسوء التغذية، الناجمة عن استمرار فرض القيود على زراعتهم، بدءا بتحديد المساحات المزروعة، وتحديد كميات المياه المسموح باستخراجها من الابار، واغلاق المراعي، واخيرا اغلاق الاسواق.

والسماح للمزارعين بالتصدير المباشر للخارج عبر جمعيات التصدير واطرمم الخاصة ، والسماح لهم بالتصويق كذلك في الاسواق الاسرائيلية ( حتى مدينة القدس تعتبرها السلطات سوقا اسرائيلية) .

### مشكلة تكرر كل عام

وبالرجوع الى مواسم الزراعة الماضية ، نلاحظ ان المزارعين يمانون كل عام ، المفاكل اياها . وهذا ناتج عن عدة اعتبارات من اهمها ان العلاقة بين الاسواق الاسرائيلية واسواق المناطق المحيطة تسير في طريق ذات اتجاه واحد . حيث يسمح للتجار والمصانع الاسرائيلية بتصويق منتجاتهم اللازمة للزراعة مثل النابليون وانايبب الري والاسمدة والمبيدات والبذور . وكما افاد الاستاذ فاروق عبد العال ، الذي يفرغ على احدى كبر المزارع في الاغوار ، فان المزارعين يزدودون من الاسواق الاسرائيلية سنويا بما قيمته خمسة ملايين دينار اردني . ويسمح في الوقت نفسه للمنتجين الاسرائيليين ببيع محاصيلهم في اسواق الضفة والقطاع دون قيود ، ولكن مجلس المنظمات الاسرائيلية ومجلس تسويق الفواكه والخضار في اسرائيل يمارسان تحفظا كبيرا لفرض القيود على المزارعين العرب . ويشير المزارعون العرب بهذا الصد ، الى انه ما دامت السلطات الاسرائيلية تحدد المساحات المسموح بزراعتها وتوزيع الاصناف المختلفة فيها ، فان هذا يجب ان يكون مرتبطا بضمان تسويق منتجات هذه المساحات

### وماذا عن "دعم الاهل"؟

رغم ان التلفزيون الاردني قد تلقت معاناة المزارعين ، وحولها الى مادة دعائية في احد برامج التنمية (سما الجمعة الماضي) ، واعلن في نهايته عن ان الحكومة الاردنية سحت باستيراد ١٢ الف طن من البندورة و ١٨٠٠ طن من الباذنجان ، من الاغوار في الفترة الواقعة بين ٢٠ شباط وحتى ٢٠ نيسان ، الا ان هذا الاعلان ينطوي على قدر كبير من الوهم والخداع ، كما أكد العديد من المزارعين ، لاسباب نوجزها فيما يلي ١- على الرغم من ان المساحات المزروعة هذا العام ، لم تقل عن مثيلاتها في العامين الماضيين ، الا ان الحكومة الاردنية ، تقلل كل عام الكميات التي تسمح بادخالها الى الاسواق الاردنية . وبالرجوع الى اربحينا ، واعلانات جمعية اربحا التعاونية للتصويق الزراعي نلاحظ ان كميات البندورة المسموح بتصديرها للاردن كانت خلال الاعوام الثلاثة

٢- حدد الاعلان الاردني المزارعين من شباط كموعود لبدء التصدير ، رغم ان خضار الاغوار تستمر في الانتاج لاسابيع متتالية ، بدءا من تشرين الثاني (البندورة تشرينية) ومرورا بكانونين الاول والثاني ، وتصل ذروتها في شباط واذار . ٣- من الناحية النظرية يقترح ان يكون بدأ التصدير في ٢٠ شباط ، ولكننا وفي جولة بين مزارعي اربحا يوم السبت (٢٠/٧) ، لم تكن قد حصلت اي سيارة من اربحا الى الاردن رغم مضي ١٧ يوما على الموعد المعلن عنه لبدء التصدير . ٤- اقتصر التصدير للاردن على الاغوار الشمالية ، حيث هناك اختلاف في ملكية الاراضي وتربية الزراعة عن اربحا والموجا . ففي الاغوار الشمالية يملك عدد محدود من العائلات والاشخاص الموالين للاردن مئات

## حالات من الاشكالات في كفر قليل والحفاظ على وحدة القرية

وردت الى مكاتب الطليعة عريضة من اهالي قرية كفر قليل حملت تواريخ ١٢٩ مواظنا واراقم هوياتهم تعلن عن سحب الثقة من المجلس القروي (وذلك لسوء ادارته للقوانين القرية . على حد ما جاء في العريضة .

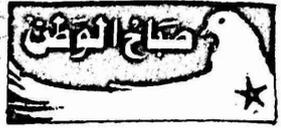
مدا وقد توجه مراسلنا الى القرية واجرى حديثا صحفيا مع السيد سليمان صايل رئيس مجلس قروي كفر قليل ، حول مطالب الاهالي، فنفي في مستهل حديثه ان يكون قد حدث تلاعب بأموال المجلس . وقال انه تخصص (في عام ١٩٨١) مبلغ ٣٠٠ الف دينار لمساعدة القرية لاقامة بعض المشاريع لكن السلطات الاسرائيلية عارضت في استلامنا المبلغ ، في حينه ، وعدلت مواظرا عن موقفها ، وسلمنا ١٤ الف دينار على حساب المبلغ الاصلي .

واضاف اننا نترصد هذا المبلغ لبناء غرف اخرى لمدى القرية ، وكذلك لتزفيت شوارع داخلية . ولقد تمت بتقدم عطا بهذه الغاية . وسنعلن عن عطا اخرى في المستقبل القريب . من ناحية ثانية ، اشكك السيد صايل من تجاهل السلطات لاقتراب تقدم به لاقامة مدرسة نموذجية مقترحة لاطفال القرية "وعروا" وكفر قليل . وحول "التصرف بالاموال" زد رئيس مجلس قروي كفر قليل "بانه لا يلقى هينا بدون تسجيل رسمي" ولدى المجلس مدقق حسابات قانوني، كما يقوم مديران المسانبة ومفتي المجلس الغاية بمراجعة هذه الكهوفات .

واعلن السيد صايل بانه سبق وان قدم استقالته من المجلس القروي اربع مرات . لكن السلطات رفضتها جميعا . واكد من "انه سيدعم استقالته نهائيا هذه المرة لكن بعد ان يبري" دتمه من الاموال (الاخيرة) بتقليد بعض المشاريع .

ومن الجدير بالذكر ان عدد سكان قرية كفر قليل يبلغ ١٨٠٠ مواظنا . يعملون في الزراعة وفي سوق العمل الاسرائيلي . من ناحية ثانية أكد المواظون الذين التقى بهم مراسلنا ، انهم لا يريدون المجلس الحالي ، لانه لم يقدم اي خدمات ملموسة خلال عهده " فلا توجد في القرية عيادة صحية ، ومعظم شوارعها الداخلية غير معبدة ، كما يرفض المجلس ضريبة تبلغ ٥ دنانير عن كل مواظون فوق سن ١٨ عاما منذ عام ١٩٨٥ . كما اكدوا انهم امتنعوا عن دفع هذه الضريبة لانهم لا يتلقون اي خدمات مقابل ذلك . ويذكر ان عدد المكلفين بدفع الضريبة يبلغ ٢٥٠ مكلفا من مواظي القرية .

وقال احدهم ، ويدعى "ابو علي" بان المجلس عرقل مشروع احياء المياه لمنازل القرية . وعارض تنفيذ هذا المشروع بدون ابداء الاسباب . وبعد ، لقد كان هذا عرضا للمساك التي تعاني منها قرية كفر قليل عرضا . كما استمع اليها مراسلنا من القرويين المختلفين . وعلمت "الطليعة" انه تجرى في المرحلة الحالية محاولات لحل هذه الاشكالات والحفاظ على وحدة القرية .



### الفتى الذي استأنس الفئران !!

كان الفتى اسماعيل ، بخلاف اصدقائه ، مغزوعا تحونه قدرته على تقمص "الرجولة" وشدة البأس ، ويضع زوغان عينيه السوداوين ذلك الرعب الذي يشده الى تلك الزوايا القمعية من الخاوف، حيث يربض ملاصقا لها نزوع انساني الى اقتناع الضمائية كنوع من الدفاع الذاتي في مواجهة ما يتهدد سكوت النفس . وعلى عادة حلقات السمر في الليالي الربيعية المقمرة، يسهب فتى آخر الليالي في رسم معالم ابطال حكاياته، ويغلفهم بهالة تلبس عقول مستعميه الصغار بشيء من المهابة، والفتى كان يتحدث ، وفي الغالب تكون البطولة اسطورية خرافية تثير في دواخل الفتيان الصغار، متناخفة المستحيلة في الوصول الى مشارف هذا النوع "الطولات"، ويصعب مسروقا بحماسة الى وصف ادق التفاصيل في حركة "يطل" فيلم امريكي، حيث "البطولة" المطلقة وعصية على الفعل الانساني، وقصة الفيلم تحكي بشهادة مرعبة عن جيروت "البحر" في اباداة "كتائب" من الفئران تهاجم الحانات، والملاهي، ومحطات القطارات، وتقضم بأسنانها الحادة اذرع ورجوه النساء والاطفال والرجال، وتصطبغ على مخيلة الصغار وعلى وجنتهم حمرة الدم القاتية!!

والفتى الفزوع تتألب عليه مخافة، ويزيد ما يساوره من شك في قدرته على استئناس الفئران حيث يتم، وفي كل مرة يسأله اترابه مستعجبين عما يلقفه تجرجه المبهامة الطفولية الى اكاذيب بيضاء، وتجهده محاولات اقتناعهم بان "علمه" في الزورقة يوفر له غرقة نوم مريحة في "بئر السبع" ولكن هذه المرة ، تذهب به مخاوفه وشوفا بعيدا عن اكاذيب الصغار البراة، ويحكي . ويتناقل الصغار الحكاية ، وتعرف "ان اسماعيل" ان ولدا الكبر يشقى على مدى ساعات النهار كنس لكوارث التمامة في أزقة سوق الخضار، ويمتثل، مرغضا، لصراخ مسؤولية وينهك قواه الى آخر مدى من التعب حتى يتكس على عصا مكنته... ويتخامس في صدر الوالدة قلق الامومة، فتطرق السمع في حكايات اترابه، وتعرف ان اسماعيل يارو كل يوم ، مع غروب الشمس، الى وحدة مراحيض عامة، وهناك في وحدة المراحيض ينتفض رائحة البراز، ويقتل ساعات الاروق الطويلة، الباردة، بمراعية حركة الفئران الدائبة، ونهيم الذي لا يشيع . ويكزن الليل طويلا يزيد في امتداده مجافاة التعاس والخوف وبرودة الشتاء القارصة، وفي اللحظات التي يتنامى فيها الى سماعه ، يندبر محرك سيارة البوليويين بيكي اسماعيل بصمت ، وتبتدي وتلفه الفئران صديقة، زبدوده، ويتشاهل خوفه منها حتى يتلاشى امام رعب أكثر سطوة على حياة الطفولة!!

اسماعيل البوليويين بيكي اسماعيل بصمت ، وتبتدي وتلفه الفئران صديقة، زبدوده، ويتشاهل خوفه منها حتى يتلاشى امام رعب أكثر سطوة على حياة الطفولة!!

اسماعيل شخصية حقيقية، وهو الى اليوم ، لا يزال زبالا يستأنس الفئران .

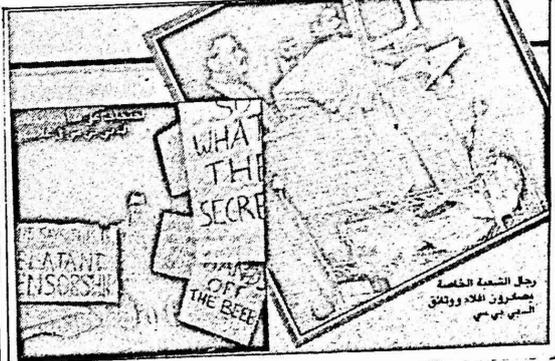
- فلاح المعطونة -

# الحكومة البريطانية تحاول لفلة فضيحة قمر التجسس «زيركون» المشروع يتدرج في الظار برنامح حرب العموم

في السنوات الاخيرة تناثرت الفضائح السياسية والامنية والدفاعية في بريطانيا وتورط فيها كثير من المسؤولين في حكومة مارغريت تاشر. لكن الامر لم يقتصر على هذه الفضائح بل تعداها الى فضيحة اخفاء حقائق سياسية عن البرلمان والعمل على انتهاك حرية الصحافة والراى وتقييد حرية الوصول الى المعلومات. ففي اوائل شهر كانون الثاني الماضي منعت الحكومة البريطانية هيئة الاداعة البريطانية (بي.بي.سي) من عرض فيلم (زيركون).

كان قد توصل الى معرفة حقيقة مشروع «زيركون» - وعندما علمت رئية الحكومة بتسري المعلومات السرية عن مشروع القمر الصناعي امرت بوقت اداعة الجزء الخاص بمشروع زيركون على رغم معارضة الاسدير ميليني المدير العام لهيئة الاداعة البريطانية ، ما دفع كاسييل كاتب البرنامج للاحتجاج وقرر عرض على عدد محدود من اعضا البرلمان ليثبت انه لم يتعرض لاسرار الدولة وان البرنامج لا يحتوي على اية معلومات تدخل في نطاق السرية او تعرض امن الدولة للخطر، كما زعمت تاشر التي اعتبر ان الكشف عن مشروع زيركون يشكل تهديدا للامن القومي ، في حين يرى كاسييل انه بمجرد وصول القمر الى مداره

وتجدد الاشارة الى انه في العام الماضي انجز عدد من الصحفيين العاملين في هيئة الاداعة البريطانية في اسكتلندا مساعدا لفرزونيوا وناقيا من ست حلقات يتعلق بالمعلومات السرية للحكومة واجهزة المخابرات عنوانه «المتجمع السرى» كان مقرا عرضه في آذار الحالي . احدى هذه الحلقات تعرضت في تحقيقاتها لمشروع زيركون وهو قمر صناعي بريطاني سرى للتجسس على الاتحاد السوفيتي كان مقرا وضعه في مدار فوق الاتحاد السوفيتي في اوائل التسعينات ، بهدف التفتت على الكائنات الهائلة واتصالات الكمبيوتر ، حيث ان القمر الذي احاطته الحكومة بسرية تامة واخفته عن البرلمان ولم تدرج ميزانية تنفيذه في ميزانية الدفاع يحمل



رجال التفتت الفحص بصقرون بغداد ووثق انسي بي سي

اجهزة متطورة قادرة على التقاط الاشارات اللاسلكية والحدادات الهوائية. وتتمتع للخطوط التي يذلتها الحكومة لمنع ال «بي.بي.سي» من عرض الفيلم اضطر كاتب السلسل ، انصاحي البريطاني داتكان كاسييل (٣٥ عاما) الذي قام باعداد تحقيقاته حول برنامج «زيركون» ، الى الكشف عن قصة القمر الصناعي وتشره في صحيفة (نيو ستيتسمان) الاسبوعية ، حيث ذكر ان حكومة تاشر باشرت منذ العام ١٩٨٢ ببناء قمر تجسس سرى اطلق عليه (زيركون) دون علم البرلمان وتقدر تكاليفه بـ ٥٠٠ مليون جنيه استرليني (٧٥٠ مليون دولار) واخفيت المبالغ المخفية عن لجنة الحسابات العامة لان الميزان التجاري البريطاني يخضع من عجز متواصل . ففي العام الماضي سجل عجزا قدره (٥٨) مليار جنيه استرليني (٥٨٥ مليار دولار) ، ومن المتوقع ان يواصل ميزان المدفوعات البريطاني تدهوره في العام الحالي بفلس النسبة التي سجلها في العام الماضي . لكن كيف عرف كاسييل بموضوع «زيركون» ؟ من خلال تحرياتها افاء قيامه باعداد سلسل «المتجمع السرى» الذي باهر العمل به في العام ١٩٨٥

ويذكر ان عمل هذا القمر يتصل بالمركز الرئيسي للاتصالات العامة وهو مركز التجسس البريطاني في تشيلتهام. وهذا المركز يدير محطات استماع مخصصة في قبرص ورومغ كونغ واستراليا . وامريكا اللاتينية وغيرها للتجسس على بلدان الشرق الاوسط والاتحاد السوفياتي ويرتبط هذا المركز بتعاون وثيق مع وكالة المخابرات المركزية الاميركية (سي.اي.ايه) منذ نهاية الحرب العالمية الثانية حيث يمول جزئيا من قبل الوكالة ويتصل باقمار التجسس الاميركية المجهزة باحدث

المعدات . ولم تكف الحكومة بما اتخذته من اجراءات كالمداومات التي قامت بها الشعبية الخاصة لهيئة الاداعة البريطانية في غلاسكو وصحيفة (نيو ستيتسمان) ومنزل داتكان كاسييل في لندن للبحث عن مصدر تسريب المعلومات عن مشروع زيركون بل تحركت اجهزتها الامنية مؤخرا

الى مركز تشيلتهام الذي تشهد قبل ثلاث سنوات امرا حكوميا يحظر على العاملين فيه الانتساب الى النقابات . وفي تعليقها على هذه الاجراءات (الايوزرفر) ، «.اين.دعاه الدفاع عن الحرية والديمقراطية في بريطانيا . لقد اثار قضية المداومات موجة من السخط والاحتسا في اوساط احزاب المعارضة خصوصا حزب العمال . وفي جلسة طارئة للبرلمان تبادل رئيس الحزب نيل كينوك ورئيسة الوزراء مارغريت تاشر الاتهامات ، واتهم كينوك الحكومة

## الحكم الذي لا ينطوي على عدالة

الاراء القانونية

### الحلقة الثالثة

تعيد فيما يلي نشر لسلسلة من المقالات التي نشرتها المحكمة التقدمية الاسرائيلية فيليبسيا لانغرت تحت العنوان اعلاه ، في اعداد الزميلة «الاتحاد» الصادرة في ١٦ و ١٧ و ١٩٨٧/٢/١٨

حقا لم يجد اعتمادى على القانون الدولي نفاحتي الان . ظننت انه من الممكن الاستعانة بخبراء في القانون الدولي عساه ينجح في اقتناع المحكمة بان قرارها خاطئة توجهت الى اثنين ، احدهما يان براونلي وهو خبير معروف جدا في القانون الدولي وبروفيسور في جامعة اكسفورد ومؤلفاته وكتبه العلمية في حقل القانون الدولي تدرس في كل العالم بما في ذلك في جامعاتنا . كما ترفع في محاكمات مهمة للقائة امام المحكمة الدولية في لاهاى وفي تحقيقات مختلفة بين دول . كما وتوجهت لدانا شلتون ، وبروفيسور في القانون الدولي ، في جامعة ستانفورا في كاليفورنيا ، وبروفيسور شلتون في عضو ادارة الجمعية الاميركية للقانون الدولي في السنوات الاخيرة . وقد الفت مؤلفات كثيرة عن حقوق الانسان على ضوء القانون الدولي . واحد مؤلفاتها هو «الدفاع عن حقوق الانسان» في الامريكيات» الذي حظي بجانزة . وقد تعاملت ببروفيسور شلتون في امور حقوق الانسان امام منظمة الامم المتحدة ، المنظمة الأوروبية ومنظمة الدول الاميركية . لقد وافق الاثنان ان يحظيا رايهما في الموضوع كما وصفته واسمها كدعم لاتعامات المستعنين لجمع شمل عائلته . لقد حدد بروفيسور براونلي ، في رايه فيما حدد ، ان سياسة الرفض لجمع شمل عائلة تعني منعاً فعلياً للتزاوج بين مواطنين من المناطق وبين من ليس مواطناً . استعرض براونلي اهمية الاحتفال ، الذي يوصف في قرارات المحكمة العليا كـ «استيلاء حربي» ، واكد ان مصالح المحتل في كل ما يتعلق بالامن في مصالح معتوق بها ، الا انه يجب الحفاظ على منلج حياة المواطنين كما كان سابقا وعدم المس به .

بروفيسور براونلي ، يكتسب المادة ٤٧ لتوليقة جنيف الرابع من سنة ١٩٤٩ (للدفاع عن مواطنين في ايام الحرب) الذي يحدد انه لا يمكن ان يسلب على حال من الاحوال من المحميين حقهم المعطى لهم حسب الاتفاقية . وتسن المادة ٤٧ ان هناك حقوق يتوجب على المحتل المحافظة عليها ومن بينها احترام الانسان ، حرية دينائه ، وحقوقه العائلية .

يلتفت بروفيسور براونلي النظر الى المواد ٢١ ، ٢٢ ، ٢٣ لتوليقة التي تمنع ، فيما تمنع ، انتهاك وسائل اجبارها تخويوت وكسوة . وحسب رايه يجب اعتبار الفصل بين الزوجين نتيجة لرفض السلطات عوائل مشاهمة . يحدد بروفيسور براونلي ان اعاقلة تكوين حياة عائلية التي تسبب متعبه لرفض لحقوق الانسان الاساسية التي تعتبر قسم من القانون الدولي المنهجي الملزم ، اعطى من قبل المحكمة الدولي في لاهاى سنة ١٩٧٠ . ويكتسب توصية عصبة الامم سنة ١٩٤٨ التي وجهت للاتحاد السوفيتي وطلب منها بموجبها ان تحل مشكلة

ببدل ضغوط ضد الصحافة ، وان ان حكومة المحافظين لجأت الى اساليب بوليسية في تعاملها مع حرية الراى وحرية وصول الطويرات الى الجمهور . وقال سفاها تاشر : «لقد تقلت حكم القانون في هذا البلد» .

كما اكدت الصحف البريطانية ان لا علاقة لمشروع زيركون بمسائل الامن القومي بل انه يتدرج في إطار مبادرة حرب النجوم التي طرحها الرئيس ريغان وخطط توجيه الضربة النووية الاولى للاتحاد السوفياتي . مهما يكن من امر ، فان دلائل الخارجية البريطانية دعت ٢٥ دولة لعقد مؤتمر دولي في لندن للبحث في حرية الوصول الى المعلومات مع ان مداومة صحيفة (نيو ستيتسمان) في لندن ومكان ال بي بي سي في غلاسكو تنشر في موضوع وضع الغرائف ايام لاد الحرة .



النساء اللواتي تزوجن حينها من دبلوماسيين غربا وذلك عن طريق السماح لهن بمغادرة الاتحاد السوفيتي وحتى يتم ، بشكل ملموس توضح ان الحفاظ على وحدة العائلة امر معترف به من قبل القانون الدولي كما ملزم يلتفت بروفيسور براونلي الانتباه الى «القرار النهائي لمؤتمر هلستكي (١٩٧٥) الذي تم به بحث مشكلة جمع شمل العائلات ومساللة التعالج بين مواطنين من بلاد مختلفة . يوضح براونلي التعامل المتداول بين المدن ويكتسب من الاتفاقية بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي التي تم نشرها في ١٧/٥/٢٧ عندما وافق الاتحاد السوفيتي على هجرة ١١٧ شخص كي يتم جمع الشمل . وهو يقول : «هذه التفاصيل في جوهرية وتحتوي المنهج المتبع الان للاعضاء في الاسر الدولية» .

ويحدد براونلي في رايه على ان هناك شرعا كثيرة تثبت ان عرقلة الحياة العائلية دون سبب متا تشكل تقضا للملج المتبع فيما يخص حقوق الانسان ، بل يعتمد في ذلك على الاعلان الدولي فيما يخص حق الانسان من قبل الامم المتحدة ١٩٤٨ ، المادة ١٢ ، وعلى الميثاق الدولي فيما يخص الحقوق المدنية والسياسية ١٩٦٦ ، المادة ١٧ ، كما يعتمد على الميثاق الاوروبي فيما يخص حقوق الانسان ١٩٥٠ ، المادة ٨ . وهو يحدد ان الوثائق المذكورة اعلاه تدل على ان موقف القانون الدولي الملزم في هذه المسائل ، فيما يخص سريان ميثاق جنيف الرابع في المناطق ، والتي كما هو معروف لا تدرج عليه دولة اسرائيل ، يحدد براونلي ان الاسرة الدولية تترى ان الميثاق يسرى هنا . وهو يعتمد في ذلك على قرارات الامم المتحدة . ولكن حتى في حالة رفض هذا ، فان دولة اسرائيل وسماكتها قوت ان اسرائيل تقبل على نفسها ايام القسم الانساني من الميثاق الاوروبي والامر يكون واضحا جدا . فيما يخص مسالة جمع العائلات .

تعتمد البروفيسور دانا شلتون في رايها على الاتفاقية الدولية - ١٩٤٨ ، على النظام رقم ٤٦ لتوليقة ٤٦ (ميثاق لاهاى ١٩٧٠) وعلى ما هو متصوص عليه في جنيف الرابع . كما تعتمد بروفيسور شلتون على مخصص عليه في تصريح براونلي ان الميثاق من حقوقها على انه يتوجب ان يحظى الطفل بالحماية والتمتع تحت رعاية . ومسؤولية والده وفي جو من الامن والمادى . كما ينبغي الا يتم الفصل بين الاطفال والوالدين . كما يكتسب برافونلي قرار الحكمي في مسالة بروليوتة ، الذي اعطى من قبل المحكمة الدولي في لاهاى سنة ١٩٧٠ . ويكتسب توصية عصبة الامم سنة ١٩٤٨ التي وجهت للاتحاد السوفيتي وطلب منها بموجبها ان تحل مشكلة

تم نشر المادة المذكورة اعلاه في الميثاق

### ريغان يمارس اللعبة ويرفض الالتزام باحكامها

لم يستطع الرئيس ريغان ، اسدال الستار على فضيحة تزويد ايران بالاسلحة ، كما ان التطورات اللاحقة اكدت ان القضية لم تنته ولم يسدل الستار عليها بعد.

قفي استطلاع للرأى العام الاميركي اجرته صحيفة "واشنطن بوست" جاء ان ٦٠٪ من الشعب يعتقدون ان حجم فسخ ريفان عن فضيحة الاسلحة تجاوز بكثير ما ورد في تقرير لجنة تاور. كما نسبت الصحيفة الى جون بويندكسترو، مستشار ريغان السابق، بأن الرئيس كان يعلم بكل شيء اولا بأول، وليس صحيحا ما قاله، واكده تقرير اللجنة، حول عدم تذكره متى وافق على شحن الاسلحة الى ايران، قبل او بعد وصولها الى نظام الآيات.

لقد كشفت فضيحة تزويد ايران بالاسلحة والتطورات التي رافقتها الطبيعية غير الديمقراطية للنظام الاميركي، كما كشفت عن الدور الكبير الذى يلعبه مجلس الامن القومي الاميركي الذى يعينه ريغان مقابل الدور الهامشى الذى تلعبه الهيئات المنتخبة الاخرى مثل مجلس الشيوخ والنواب ، اللذان ينتهيان عادة الى اقرار ما تقوم به تلك الشلة الحليفة بالرئيس الاميركي والتي يختارها بنفسه وتخضع نشاطاتها لاوامره المباشرة بدون اى حسب او رقيب .

لقد رتب هذه الشلة ، التي يطلق عليها اسم مجلس الامن القومي الاميركي واشرفت على العديد من النشاطات العدوانية مثل عملية غزو غرينادا وتلقيح موانئ نيكاراغوا وقصف ليبيا وتزويد عصابات الكونترا بالاسلحة وقصف بيروت وتحريك الاساطيل في البحر المتوسط ، وغيرها الكثير من الاعمال التي نالت عليها مكافأة وتقدير الرئيس ريغان .

ومن هنا فان قيامها بمهمة تزويد ايران بالاسلحة كان محصلة حاصل لتلك السياسة المرسومة التراسل على ريغان "سياسة مكافحة الارهاب" والتي هي في جوهرها نشاطات اراهبية موجهة ضد الشعوب .

وذلك فقد كانت النتيجة حسب اصول اللعبة الاميركية ، وكما جاء في تقرير لجنة تاور ، بأن الخطا ليس في قلب النظام الاميركي ، وانما في اسلوب الادارة فقط وهذا فقط ما يتطلب التصحيح .

ومن هنا جاء تعهد ريغان ، بعد ظهور تقرير اللجنة بأنه سيمسح اسلوبه وسيمضي قدما في تنفيذ نفس السياسة ، ولكن من خلال الطاقم الجديد الذى قام باختياره .

ولكن اذا كان ٦٠٪ من الشعب الاميركي يرفضون الاعيب ريغان ويعتبرونه المسؤول الاول عن هذه الفضيحة كما اكدت صحيفة "واشنطن بوست" فلماذا لا يستمر في اللعبة حتى نهايتها ويثبت انه ديمقراطي جدا ويعلم عن استقالته!

لقد عبرت صحيفة لوس انجلوس وبق ، بالامكان لوم الموظفين ، ولكن اولا وقبل كل شيء يجب لوم المسؤول ، واي هذه الحالة ريغان والمصالح التي يعقلها والسياسة التي تعهد بمواصلتها !!

- محور الشؤون الدولية -

## ٤٦ ألف عامل في جنوب افريقيا دفعوا حياتهم في مناجم الذهب

### الدماء التي سالت في المناجم تكفي لصنع الذهب بالأحمر

يقتلون سنويا في حوادث العمل بين عمال المناجم .  
وجاء في دراسة اعدها منظمة العمل الدولية في جنيف في نيسان ١٩٨٦ ، انه وقت في مناجم الذهب بجنوب افريقيا لوحدها ، منذ بداية القرن ، حوادث عمل قتل جريا ما ٤٦ الف عامل واصيب حوالي مليون عامل بجراح خطيرة .

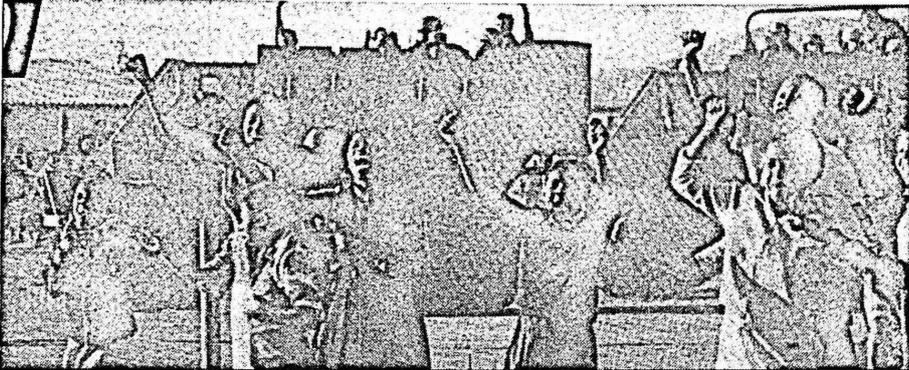
ولكن الواقع اسوأ كثيرا مما تبينه الارقام ، فهي تشمل فقط الحوادث المسجلة ، ووفقا للشريحات القائمة في جنوب افريقيا ، فانه يتم تسجيل حادث العمل فقط اذا منع العامل عن

المنجم مرة بعد انهيار جدار على احد عمال المنجم ، وجاء فيه :  
"خلال ساعات اندفعت طوامم خاصة من موظفي المنجم الى موقع الحادث ، حيث وفروا اضاءة مناسبة ووضعوا اشارات تحذيرية كافية، وازالوا دماء العمال المعلقة بالجدران وتأكدوا ما سيقله كل عامل للتحققين ."

المنجم فريفا من الخبراء الالمان والسويديين والبريطانيين للتحقيق في ملامسات الحادث ، وفي الوقت الذي كان فيه الوزرا ، المنصرون شيدون باجراوات الوقاية في المناجم ويهلثون انها مفتوحة امام اى خبير للتحقق من ذلك ، كانت ادارة منجم كينروس تمنع الخبراء السابق ذكرهم

عقدت لقابة عمال المناجم في جنوب افريقيا يوم الاربعا الماضي ٢/٢٦ ، موتيرما الخامس في جوهانسبرغ ، وجاء في التقرير الذي قدمته هيئات النقابة للموتيرما ان هناك ٤ ملايين مواطن افريقي عاطلون عن العمل . وحمل التقرير ادارات المناجم المسؤولية الكاملة عن مقتل مائة وثلاثة وثلاثين عاملا منجم ، خلال الاختباكات التي وقعت في العام الماضي في مناجم الدولة المنصورية ، واعتبر ان ظروف العمل والحياة غير الانسانية تعتبر سببا جوهريا لتعاقد اعمال العنف .

وكانت مجلة "ستشبايا" وهي لسان حال الموتيرما الوطني الافريقي ، قد نشرت دراسة ، تناولت فيها الاخطار التي تميز ظروف عمل عمال مناجم الذهب في جنوب افريقيا ، والتي تسببت في حوادث من الكثرة ، لدرجة ان دماء العمال التي زلقت في المناجم كانت تكفي لتغيير صبغة الذهب الى الاحمر القاني .  
ولكن صدور زوجات اصحاب عركات الذهب ومساندتهم في الدول القريبة "مزينة دماء العمال السود"



حكمت الجماهير الافريقية الساخطة ، النظام المنصوري مسؤولية الجرائم التي ترتكب ضد مواطني جنوب افريقيا ، وخاصة عمال المناجم

الاتحاق بعمله لمدة ١٤ يوما فاكثر في حين يسجل في اماكن اخرى من العالم اذا لم يلتحق العامل بعمله عند موعد المناوبة التالية .

### الابحاث مكرسة لزيادة الارياح

وتدلل الاحصائيات التي تصدرها ادارات المناجم نفسها بان معدل الوفيات بين عمال المناجم كان ١٩٦ في الالف عام ١٩٤١ ، ولا تزال ١٦٢ في الالف عام ١٩٨٤ .  
إلى انه لم يطرأ تحسن يذكر خلال اكثر من اربعين عاما .

ورغم تخصيص مبلغ ١١ مليون جنيه استرليني لمنظمة الابحاث التابعة لادارات المناجم ، الا ان ٢ بالمائة فقط من هذا المبلغ يتفق على ابحاث تتعلق بصحة وسلامة العمال ، في حين يتفق ٩٨ بالمائة منه على ابحاث تتعلق بتقليل تكلفة الانتاج وزيادة الارياح .

### كينروس ليست الاسوأ

وحادثة كينروس ليست اخطر الحوادث التي شهدتها المناجم . حيث ان اسوأ حادثة من هذا النوع كانت في كانون الثاني عام ١٩٦٠ ، عندما تسبب انهيار الصخور في دوفن ٤٢٥ رجلا في "كولبروك" ، ولم تجد محاولات الانقاذهم او حتى اخراج جثثهم . وفي حينه اشارت معظم الدلائل الى ان سبب الحادث كان انفجارا ناجما عن غاز "الميثان" .  
وفي عام ٨٢ وقع انفجار آخر نتيجته غي الميثان ، وقتل ٦٨ رجلا ، وتبين فيما بعد ان نظام التهوية اللازم لتفليس الغاز لم يكن يعمل بانتظام .

### يستخرجون الذهب ويهدفون مكانه

بينت دراسة اعدها اليدا كوي ، ونشرت في نشرة "عمال جنوب افريقيا" في آذار عام ١٩٧٩ ، ان ٨٠٠ عامل

من الدخول الى المنجم . وفي وقت لاحق اعلنت مدينتها عن موافقتها على الزيارة ولكنها لم تحدد موعدا لها . وعلق رامافوسا على ذلك بان "ادارة المنجم تريد اخذ فرصة لاختفاء المعلومات والتخلص من الادلة التي تدل عليها" .  
وهذا ما يؤكد مهندس بريطاني عمل في مناجم جنوب افريقيا في الستينات ، حيث جاء في مقال نشره في "الفانتيغال تايمز" ، وصف فيه الاسلوب الذي استخدمته ادارات

نتيجة صارخة للاستهتار بحيياة العمال  
في التاسعة من صباح الثلاثاء ٨٦/٩/١٦ ، اندلعت النيران في احد اعناق مناجم كينروس ، حيث قتل ١٧٧ عاملا ، واختفى خمسة ، واصيب ٢٢٥ بجراح .

في اليوم التالي للمساء قام كيريل رامافوسا ، سكرتير اتحاد عمال المناجم بتفقد الموقع . واعلن رامافوسا انه كان يمكن تجنب هذه المأساة ، حيث انه لم يكن لدى العمال طفايات حريق ، كما لم تتوفر في اى مكان قريب منهم . وكان خط النفق والكوابل الموجودة فيه مصنوعة من مواد ذات قابلية عالية للاشتعال وسامة ، واستخدمها تحت الارض بحرم دولها ، كما لم يجرى جهاز لاندثار ، حيث كان يمكن انقاذ العفراوات ، ولكن حتى ادارة المنجم نفسها لم تعلم بالحوادث الا بعد مرور عشرين قانا .

الحكومة المنصورية تتصتر على القتل  
دعا الاتحاد الوطني لعمال

اكذ ديفيد مالغورد ، مساعد وزير الخارجية الاميركي للشؤون الدولية ، ان واشنطن تعارض معارضة مطلقا اى مشروع يتيح للدول النامية ، الاكثر فقرا ، لولاية دولة اخرى عدم تسديد ديونها الخارجية ، او اعفاها من تسديد هذه الديون .  
وكان البنك الدولي قد اصدر تقريرا اشار فيه الى ان حوالي ١٥ دولة في

### واشنطن تطلب قواعد وتسهيلا مقابل جزء من الديون

العالم لن تستطيع تسديد ديونها الى الدول الغربية . ومن بين هذه الدول مصر والسكك والبرازيل وتشيلي والارجنتين والفلبين وعدد من الدول الافريقية والاسيوية الاخرى . هذا وكانت حكومة البرازيل قد اعلنت وقد تسديد ديونها لمدة ٣ أشهر .  
جاء في تقرير البنك الدولي ان ديون هذه الدول من فوائد ما قد قلرت بحدل ٥٠ الف مليون دولار في العام .  
وعلى الرغم من ذلك ، قال مالغورد "تخطى ان ديون هذه الدول قابلة للتسديد" .  
ومن الجدير بالذكر ان الدول المذكورة في من الدول المدبقة لواشنطن ؛ وسكانها يتبعين من "اصحاف" ريغان "!! هذا وتمازس الادارة الاميركية خصوصا قدينية على هذه الدول لتسديد ديونها وترفض عليها منح القروض المتعددة قواعد وتسهيلا عسكرية مقابل جز من هذه الديون !

### الدول النامية تدفع ثمن سياسة واشنطن في تخفيض سعر الدولار

اكذ تقرير اصدرته منظمة "البيونسيف" التابعة للأمم المتحدة ان معدل الدخل في الدول النامية قد انخفض بنسبة ٥٠ بالمائة خلال السنوات الاخيرة . وركز التقرير على اثار هذا الانخفاض على مستوى معيشة الاطفال وارتفاع نسبة الذين يعانون من سوء التغذية .  
وبسبب سياسة الارتباط مع السوق الرأسمالي تضطر العديد من الدول النامية الى الخضوع لشروط البنك الدولي واتخاذ اجراءات بتقليل ميزانيات الصحة والتعليم وتخفيض الدعم الممنوح للمواد الغذائية الاساسية ورفع اسعارها .  
ومنذ عام ١٩٨٠ قامت حوالي ٧٠ دولة نامية باتخاذ اجراءات من هذا النوع حتى تحصل على قروض من هذا البنك . ونتيجة لذلك ظهرت امراض سوء التغذية وانخفاض وزن الاطفال بشكل حاد في دول مثل البرازيل وتشيلي والماليزيا ، واورغواي وبوليفيا وفي العديد من الدول الافريقية التي عانت ولا تزال تعاني من خطر الجفاف ، كما ارتفعت نسبة وفيات الاطفال بشكل ملحوظ في هذه البلدان ، ولاحظ التقرير ايضا انه بسبب انخفاض اسعار الدولار بين العام ١٩٨٠ والعالم ١٩٨٥ ، فقد انخفضت قيمة المواد الخام التي تستوردها الولايات المتحدة من الدول النامية بنسبة ٣٠ بالمائة ، وهذا بدوره زاد حجم ديونها الخارجية الى الدول الاميركالية والتي وصلت الى ٨٨٨ مليون دولار .  
وتوضح المعلومات الواردة في هذا التقرير بان الدول النامية تضطر الى تخفيض ميزانيات الصحة والتعليم ودعم المواد الغذائية حتى تستطيع تسديد ديونها للدول الاميركالية .

الدول النامية تدفع ثمن سياسة واشنطن في تخفيض سعر الدولار  
الدول النامية تدفع ثمن سياسة واشنطن في تخفيض سعر الدولار  
الدول النامية تدفع ثمن سياسة واشنطن في تخفيض سعر الدولار

الدول النامية تدفع ثمن سياسة واشنطن في تخفيض سعر الدولار  
الدول النامية تدفع ثمن سياسة واشنطن في تخفيض سعر الدولار  
الدول النامية تدفع ثمن سياسة واشنطن في تخفيض سعر الدولار

# اتساع نطاق الاحتفالات بيوم المرأة العالمي في بلادنا يعبر عن تنامي دورها الوطني والاجتماعي وعلاقتها الأمية

## السلامة الفلسطينية لها يتوزع في شباب الحداد

تقرير: حسين فرح الطويل

القدس - جرى يوم الأربعاء ٣/٤ احتفال بيوم المرأة في مركز الحكواتي في القدس شاركت فيه الاطر النسائية في المناطق المحتلة. المفتح الاحتفال بالوقوف دقيقة حياء على شهداء الشعب الفلسطيني. وبعد كلمة الافتتاح تحدثت ممثلات الاطر النسائية المشاركة في الاحتفال فدعت آمال خريشة بمعتلة الحاح لجان المرأة العاملة الفلسطينية الى استمرار كفاح الاطر النسائية من اجل السلام العادل وحقوق العاملات. وشجبت خطة التنمية الازدية التي تهدف الى تنمية "الكروش" ولدت بمشروع التقاسم الوظيفي بين اسرائيل وبين الاردن والجرائم التي ترتكب ضد الشعب الفلسطيني في لبنان، ووجهت نداء الى فصائل الثورة الفلسطينية دعوتها فيه الى الوحدة على اساس كفاخية من اجل التصدي للمؤامرات والحلول الامبريالية والرجعية. كما دعت الى وحدة الاطر النسائية. والقيت خلال المهرجان كلمات اخرى باسم اتحاد لجان المرأة للعمل الاجتماعي واتحاد لجان العمل النسائي الفلسطيني واتحاد لجان المرأة الفلسطينية.

واكدت المتحدثات على ضرورة وحدة الاطر النسائية وحين مدوران حركة "امل" على المنظمات الفلسطينية. وخلال الاحتفال فقرات فنية شارك فيها فرقة اميال سلوان وفرقة اتحاد لجان العمل النسائي والفرقة سامية بدران وفرقة زهرات لجنة المرأة للعمل الاجتماعي في طيبي بلاطة. وحيا المهرجان الفاعل القومي الغاب فان البرغوثي بقصيدة خاصة بالنسائية.

الكبرى في مسرح الحكواتي وذلك يوم الاحد الماضي في مدينة القدس العربية المحتلة. نتج المهرجان بالوقوف دقيقة حداد احيا. لذكرى شهداء الثورة الفلسطينية. ثم التفت رئيسة لجنة المرأة العاملة الفلسطينية في منطقة القدس. كلمة دعت فيها الى تحويل اللجان من اذار الى عطلة مدفوعة الاجرة. واهزت انتاجات اللجنة المحلية. وبهجتها: يعبر اللجان من اذار في ٥٥ مكان عمل عطلة مدفوعة الاجرة.

الخلاق مركز الحكواتي المرأة تلو الاخرى

ومن جهتها. فقد اصدرت السلطات ارا. باغلاق مسرح الحكواتي لمدة ٢٤ ساعة. اعتبارا من ظهر يوم الجمعة الماضي. حتى ظهر يوم السبت الذي تلاه. وهددت الحضور الذين كانوا يشاركون في مهرجان ايام اتحاد لجان المرأة الفلسطينية بمناسبة الثامن من اذار بانهم اذا لم يخلو القاعة لتسد امامهم قرات الاحتفال وستلق مسرح الحكواتي لمدة ستة اشهر. وعليه خرج الجمهور الى باحة المسرح وانتظم في تظاهرة ندد. خلالها. بسطات الاحتفال وباغلاق مسرح "الحكواتي".

ويوم السبت عادت سلطات الاحتلال الكرة. واصدرت ارا باغلاق المسرح لمدة ٢٤ ساعة اضافية. وذلك للحيولة دون اجراء مهرجان آخر للعمل الاجتماعي في الضفة والقطاع لكن هذا الاجراء العشوائي لم يحل دون اقامة المهرجان. وذلك بان توجه جمع غير الى قاعة جمعية الشبان المسلمين في القدس. واحيي ذكري ٨ آذار هناك.

وتوقع المنتهون ان تواصل السلطات اصدار قراراتها العشوائية هذه باغلاق الحكواتي. علما بانها كان مخططا ان يقيم مهرجانان اضافيان. بالنسائية نفسها: الاول بدعوة من اتحاد لجان المرأة العاملة الفلسطينية في الضفة والقطاع يوم الاحد ٢/٨ والثاني بدعوة من اتحاد لجان العمل النسائي الفلسطيني يوم الاثنين ٢/٩.

وتخلل البرنامج فقرات فنية قدمت الفناة "رائدة" من طيبي حياها في قطاع غزة امنية لمرسل خليفة. وفارح المسئل الدبير عماد مزروع في فقره تعليمية قصيرة عادية. حول مؤتمر القمة الاسلامي الاخير. وهدت الفناة ربنا حزبون. باقة من الاغاني. وهدت لجنة الطلبة الثائرين (في منطقة بيه) لحم) ديكة غصية. والغاية سحر الحولاني اخصية لاسمعة الخليل وحسن الفاعر القومي الغاب فان المرغوثي المهرجان بهاقة من زجليته ووصلت الى المهرجان العفريات الضامنية من الهيئات الطلابية والنقابية وغيرها من المؤسسات الوشوية.

من اجل الحرية والسلام والمساواة والام اتحاد لجان العمل النسائي الفلسطيني. احتفاله المركزي. يوم



جانب من الجماهير النسائية التي اكتظت بها قاعة الندوة / الحكواتي في احتفال لجنة المرأة العاملة الفلسطينية بالقدس.

الاثنين الماضي. في مسرح الحكواتي تحت الشعار المذكور اعلاه. وقد استهل الاحتفال بكلمة رئيسة الاتحاد. التي اكدت على اهمية الاحتفال بيوم مسيرة الحركات النسائية العالمية. ثم القيت كلمة العاملات. وكلمة لسيدة من الدارسات في برنامج سحر الامية. وكلمة اخرى لام متضرة من ممارسات السلطات. وتخللت العروض الصورية ورسات تعبيرية وديكات شعبية فلسطينية.

### ٧ وثائق اصدرتها الاطر النسائية الاربعة

مذا. واصدرت اطر الحركة النسائية الاربعة. ٧ وثائق اساسية بمناسبة بيوم الثامن من اذار. بواقع واحد لكل منها. كحد ادنى. هو البيان في الغالب. فيما اخذ اتحاد لجان المرأة العاملة. نصيب الاسد. اذ اصدر ولجنة منطقة القدس. اربع مطبوعات. البيان. نشرة. "طريق المرأة العاملة". بطاقة تهنئة. ونشرة توثق صعود اهالي البلدة القديمة في القدس العربية امام هجمات

المستوطنين. في حين اصدر اتحاد لجان المرأة الفلسطينية بهيئة. واتحاد لجان المرأة للعمل الاجتماعي كتبها بانجازاته ونشاطاته لعام ١٩٨٦. واصدر اتحاد لجان العمل النسائي برئاسة لفقرات احتفاله المركزي. تضمن فقراته ونبذة عن حياة مناقشات فلسطينية. سودانية. كويتية. وبوليفية. واجمعت وثائق الاطر النسائية الاربعة: على الفعارات والمطالب التالية: ان يكون يوم الثامن من اذار عطلة مدفوعة الاجر. التمسك بحقوق فعبا الوطنية وخاصة حله في اقامة دولته المستقلة. انجاز وحدة منظمة التحرير.

تحية ذكرى شهدات وشهداء فعبا وطبقنا العاملة. التصدي للمشاريع التعسفية ضد القضية وخاصة خطة التنمية الاردنية المزعومة والتقاسم الوظيفي. والتضامن مع سكان المخيمات الفلسطينية في لبنان.

في حين تميز بيان اتحاد لجان المرأة العاملة بمطالبته الفاع. اتفاق عمان. والافراج عن مئات الاطفال الفلسطينيين المعتقلين.

### مهرجانات واحتفالات فرعية

نظمت لجان المناطق. المدن والمخيمات اعضاء اتحاد لجان المرأة العاملة في الضفة والقطاع مهرجانات واحتفالات فرعية. بمشاركة النقابات. مكاتبها. واللجان الصالدية في المواقع. كما ساهم في انجاح الاحتفالات اصداقا وموزارو الحركة النقابية والنسائية. حيث برز من بينهم الشاعر لوزي البكري. والزجال الشاب فنان البرغوثي والمغنية الصاعدة امل العارودي. وفرقة "ابنا" للدعوى. وفرق فنية اخرى. منبقة عن لجان الطلبة القانونيين. وكان "للطليحة" شرف حضورهم بالمهرجانات والاحتفالات التي اقيمت بالمناسبة.

### منطقة رام الله والبيورة

عقد مهرجان في قاعة دير الروم الكاثوليك برام الله. وحضره حوالي ٢٠٠ عاملة وديويين. وعقدت ندوة في مدرسة الزجا. اللوثرية برام الله. ونظمت نقابة العاملات في جامعة بهيوت احتفالا بالنسائية. شاركت فيه لجنة المرأة وسجل الطلبة الذي اصدر ملحقا خاصا لنشروته. "صوت الطلبة بمناسبة يوم ٨ آذار".

### منطقة بيت لحم

نظمت احتفالات على مستوى المنطقة. مدينة بيت ساحور. ومخيم الدميقة. واقام اتحاد لجان الاغاثة الطبية. حفل تكريم للعاملات والكادحات. وعقدت ندوة في النادي



الاجتماعي بيت لحم. بمباركة اطر نسائية.

منطقة غزة في غزة جرى توزيع بطر النعاشي. بيوم الثامن من اذار. العاملات في مواقع العمل وكر

منطقة نابلس في نابلس وطركرم. حفلات تكريم وضياء للعاملات في الاتحاد العام للنقابات امير بنابلس ودار نقابات عمال فركية

منطقة اريحا في اريحا. اقامت لجنة في العاملة في المرحا يوم الاحد. احتفالا بالمناسبة. وحضره امير من سيدات ونقيات القرية. القا. كلمات بالمناسبة. كما لم اللجنة وبالتعاون مع لجنة الاط الطبية فحما طبا سجاتنا لنمو الزراعيات في القرية.

منطقة اريحا



### انجازات نقابية على شرف الثامن من آذار

تمكن اتحاد لجان المرأة العاملة الفلسطينية في الضفة والقطاع بتفاوكة نقابات العمال من تثبيت ائذ موائفة اصحاب العمل. على العاملات في اعتبار بيوم الثامن اذار. عطلة مدفوعة الاجر. حد تصع بهذا الحق ٢٤٧٥ عاملة. ١٥٦ مؤسسة اقتصادية.

### المرأة بالارقام والنسب

تشكل المرأة الفلسطينية في الضفة والقطاع: نصف عدد السكان او ٧٥.٠ امراة تقريبا. المرأة ربة اسرة او عضوي. الف اسرة عمالية. تشكل المرأة حوالي ٢٦ في المئة من مجموع الطبقة العاملة. يبلغ عدد النساء العاملات الف امراة.

# العمال العرب في مصنع «اركاز» الاسرائيلي للأثاث :

## مع حقنا أن نصعب مطالبنا مع بحرية

النقابي - اذا كان نقابيا -

### للأجور قصة طويلة

يقابل العمال الجدد في مطلع الاول المسؤل عن المصنع ، الذي يعدهم بدفع اجرة يومية نظيفة (بعد الخصومات) مقدارها عشرين شيكل ، وعندما يحين موعد استلام الأجور يفاجأ العمال بأن الاجر اليومي الاساسي لا يتجاوز ١٦ شيكل (وهذا ما رواه عمال من عارورة وسجل وكفر نعمة) .

اما العمال القدامى فان معاناتهم تتجاوز ذلك . حيث ان بعض العمال يعملون في المصنع منذ ١٥ عاما ، ويتراوح صافي اجورهم بين ١١ - ١٤ شيكل . ويفسر العمال هذا الاجحاف باجور قدامى العمال ، بان لدى الادارة نية للاستغناء عنهم ، ولكي تتصلح من التزاماتها تجاههم ، او من وصول بعضهم سن التقاعد ، فانها تلجأ لهذا الاسلوب التفضيضي . لا راجع العمال على ترك العمل بالتحقيق عليهم في الاجور . ولتكتمل الصورة نذكر ان اجرة العامل غير العربي في هذا المصنع تصل الى ٩٠ شيكل شهريا . وهي تعادل تقريبا مجموع اجور ثلاثة عمال عرب قدامى .

### الانقضاء

#### على مكتسبات سابقة

كان العمال العرب في اوقات سابقة يتمتعون ببعض الامتيازات التي يحصل عليها غيرهم ، مثل الهدايا في الاعياد والمناسبات والاجازات السنوية ، ولكنها سلبت من العمال العرب وبقيت لغيرهم .

#### هذه المرة يجب ان لا تكون اللجنة ملكية

ادرك العمال العرب ان طريق انتزاع الحقوق يجب ان يبدأ بتكاتفهم ، وكان ذلك قبل ستة اعوام عندما وضعوا يدهم على الجرح ونجحوا في انتخاب لجنة عمالية تمثلهم وتنطق باسمهم . ولكن ، وكما يعقل العمال بمرارة ، فقد نجحت ادارة المصنع في رشوة هذه اللجنة برفع اجور اعضائها الى حوالي ٨٠ شيكل شهريا ، في حين لا تتجاوز الاجرة الشهرية للعامل العادي ٣٠ شيكل . وبذلك اصبح هم اللجنة حماية امتيازاتها ولو ادى الامر لسكوتها عن اوضاع العمال وسلب حقوقهم ، وهذا ما يفسر تمسك الادارة بهذه اللجنة رغم مرور ستة اعوام على انتخابها ، وتحويلها الى "لجنة ملكية" . ويذكر العمال ان جهودهم يجب ان تنصب على انتخاب لجنة تمثلهم وتحرس على حقوقهم ، وغير قابلة للمساومة .. وهذا ما بدأ التحرك لانجازه في المصنع ، ونجح العمال في تحديد موعد لانتخابات جديدة . وان كان قد بقي نتيجة عدم اعلام العمال به ، ولكن جديدة لاظهار امد اللجنة الملكية ، ولكن العمال لن يستكينوا لذلك ، كما اكدوا لراسلنا .

يقع مصنع «اركاز» للأثاث الجاهز في مدينة اللد ، (النقابة العامة للعمال الاسرائيليين) ، ويعمل به ٣٠٠ عامل ، نصفهم تقريبا من العمال العرب ، من قطاع غزة وقرى في لواء رام الله (بيت لقيا ، خربكا ، عارورة ، سنجل ، كفر نعمة) .

وتملك هذا المصنع "الهستدروت" (النقابة العامة للعمال الاسرائيليين) ، ولذلك فان القاء الضوء على مشاكل ومعاناة عمال المناطق المحتلة فيه ، تكشف في الوقت ذاته عن اسهام الهستدروت الاسرائيلية المباشر في استغلال عمال المناطق المحتلة وهضم حقوقهم .

فان كومة من الصناديق تتجمع امامه ولا يستطيع مجازاة الماكنة ، او الخلاص من "الناميل" (مكروم العمل) .

### سلب انسانية العامل

تمتد ساعات العمل اليومية من الساعة السادسة وخمسا واربعين دقيقة صباحا ، حتى الرابعة والنصف مساء ، تتخلها قترتين لتناول الطعام (٤٥ دقيقة) ، فاذا اضغنا اليها الوقت اللازم للمواصلات (بمعدل ساعتين ونصف ذهابا وايابا) ، والوقت اللازم للعامل منذ استيقاظه وحتى ركوب السيارة صباحا . ومنذ نزوله من السيارة مساء وحتى الاغتسال وتناول وجبة طعام (ساعة ونصف على الاقل) . يكون مجموع ساعات العمل اربع عشرة ساعة يوميا . وبالتالي يحرم العامل من التزاماته الاجتماعية او لقاء اصدقائه ، ناهيك عن تخصيص اى جزء من وقته للعمل

### هموم واحدة

العمال العرب في هذا المصنع يشتركون مع زملائهم في المصانع والورش الاخرى في العديد من اوجه المعاناة ، التي ترتبط بالعمال العربي . فالاعمال الشاقة في المصنع التي يقبل بها العامل اليهودي تصبح "حكرا" على العمال العرب . وبضمن ذلك اعمال التحميل والتنزيل والتنظيف . او من الامثلة على شدة العمل ان العامل الذي يعمل على ماكينة صناديق الخضار يضطر لاشغال السيارة على اربعة مراحل . حيث يخرج عليه السجانر من جيبه ويضعها امامه على الماكنة في الرحلة الاولى . وفي الثانية يتناول سيجارة ويضعها في فمه . ويحتاج الى مرحلتين مماثلتين لاجراء عليه الكبريت ، قبل ان يستطيع "التنعم" بتدخين سيجارة . ويجب ان يتم كل ذلك بسرعة ، لانه لو تواني قليلا

## اتحاد نقابات العمال يستضيف مندوبا عن

### اتحاد النقابات العالمي

حل مندوب من اتحاد النقابات العالمي ضيفا على الاتحاد العام لنقابات العمال في الضفة الغربية ، وقد نظم الاتحاد للضيف برنامجا خاصا زار خلاله مقر الاتحاد بمدينة نابلس والتقى مع الأمين العام عادل غانم ، كما زار فروع الاتحاد في كل من طولكرم والخليل وبيت لحم والقدس ، التقى خلالها مع نقابيين وعمال من مختلف القطاعات ومواقع العمل حيث اطلع على حياة النقابات والعمال حول العالمين وراء الخط الأخضر او في المؤسسات والمصانع في الارض المحتلة ، ولمس مدى الجهد وارتفاع البطالة ... الخ . وقد وعد الضيف بنقل الصورة الحاملة التي كومت له من هذه الاوضاع الى مكتب سكرتاريا اتحاد النقابات العالمي في (براج) والى عمال العالم من خلال علاقات الاتحاد وصحافته . كذلك عبر الاتحاد للضيف عن تقديره العالي لهذه الخطوة التي اقدم عليها اتحاد النقابات العالمي والتي تعبر عن تعزيز الروابط وتعميق العلاقات مع اتحاد نقابات عمال الضفة الغربية الذي يتطلع الى توسيع دائرة علاقاته مع الحركة النقابية العالمية لما في ذلك من مصلحة لعمالنا وجماعتنا الكادحة حيث ان تضامن النقابات العالمي يبرهن عن اهم وابرز وحدة نقابية عالمية في العالم .

### كاميرات تلفزيونية لمراقبة العمال

#### وادارة المصنع ترد على احتجاج العمال بالفصل

في احد المصانع لإنتاج الملابس الجاهزة ، في مدينة خانيونس ، بالقطاع ، يعيش عمال وعمالات المصنع (٦٥ عاملا وعاملة) ظروبا ، يحلها العمال بانها تتفكر للحد الأدنى من الشروط الانسانية ، فالى جانب انعدام الحقوق العمالية القانونية (اتعاب ، اجازات ، بدل اصابة .. الخ) يستخدم مسؤلوا العمل كاميرات تلفزيونية لمراقبة حركة العمال ، مما جعل العديد من عمال وعمالات المصنع غير قادرين على مواكبة حركة الات الخياطة الحديثة والسريعة ، حيث اضطر اثنان من العمال بعد سنوات طويلة . ويغير العمال الى ان ادارة المصنع ، تتبع لوائح خاصة بها في معاملة العمال ، بحيث اصبح التعذيب ، حتى وان كان بسبب المرض ، مخالفة عقوبتها خصم اجرة يومين عمل مقابل كل يوم يتعيبه العامل ، وفي ظل ظروف كهذا عمل - يقول العمال - تتعدم ، كتحصيل حاصل ، مظاهر المعاملة الانسانية للعمال ، كاعطاء مدفوعة الاجر او هدايا رمزية او غيرها . وكذلك على ظروف العمل القاسية ، يستشهد العمال ، باصابة زميلهم ماهر الفوا من مدينة خانيونس ، حيث اصرت الادارة على عودته الى العمل بعد اصابة بالغة في احد اصابعه اثناء العمل ، ويذكرون كذلك زميلين اخرين تركا العمل بسبب شروطه المزمنة (سعيد الشبيبي ، وحسن مشتاق من مدينة رفح) بعد ثلثي سنوات ، وثلاثة عشر عاما على التوالي ، وبالطبع - يشير العمال - دون ان يتفاضوا أية مستحقات قانونية لقا ، خدمتهم الطويلة في المصنع .

وردا على سؤال "للطبعة" اجاب العمال ، بان متابعة الماكنت الالية ، تتطلب من العامل مواكبتها باستمرار ما يرهق العمال بشكل كبير جدا ، وهذا بدوره - يقول العمال - جعل انتاجية المصنع عالية جدا على حساب راحة العمال وانسانيتهم . ويختم العمال حديثهم : "لقد حاولنا اكثر من مرة الاحتجاج على ظروف عملنا ، وعلى قيمة الاجور المتدنية ، الا ان ادارة المصنع تستغل ظروف البطالة وتعهدنا ، في كل مرة ننتج فيها ، نواجه بالفصل !! بل ان تشير ، ان العمال يتفاضون اجريا تصل قيمتها للصوى ٩٠ دينارا ، وتتقاضى العاملات اجرا ، قيمته القسوى ٥٥ دينارا ؟!

## الاسراع حلة التضامن مع نقابة عمال النجارة والبناء في غزة

عقدت اللجنة التنفيذية لاتحاد النقابات العمالية الفلسطينية في قطاع غزة جلسة لها في مقر الاتحاد ، اقرت خلالها قبول النقابيين عايش عبيد رئيس الهيئة الادارية لنقابة عمال النجارة والبناء العامة وتوفيق المبحوح سكرتير النقابة اعضاء جدد في اللجنة التنفيذية بدلا من العضوين السابقين محمد شعبان ويوسف القرشلي .

وعلى صعيد آخر تواصلت حملة التضامن التي تقوم بها المؤسسات النقابية والمهنية والاجتماعية والجماعية في الضفة الغربية وقطاع غزة .

وقد بعثت اللجنة التنفيذية للاتحاد العام لنقابات العمال في الضفة الغربية كتابا تضمن تهنئة الاتحاد بغزوة الهيئة الادارية لنقابة النجارة في الانتخابات التي جرت في ٢١ شباط الماضي .

وفي غزة قام جوزيف سترابيس الحرر المسؤل الصحفي "فلاشر" (اضواء) الناطقة بلسان اتحاد نقابات العمال العالمي بزيارة تضامن لمقر نقابة عمال النجارة والبناء . واطلع سترابيس على اوضاع العمال العرب ومحاولات السلطات عرقلة اجراء الانتخابات . وسجل الضيف البارز اعجابا وتقديره بروح المسؤولية العالية التي ابداهها العمال تجاه نقابيتهم .

وقام الدكتور حيدر عبد الشافي رئيس جمعية الهلال الاحمر والدكتور محمد زين الدين رئيس جمعية بنك الدم بقطاع غزة بزيارة لمقر نقابة النجارة والبناء ، اعربا خلالها عن تهنئتهما وتمنياتها للهيئة الادارية المنتخبة بالنجاح في اداء مسؤولياتها حيال الطبقة العاملة .

كما وقام وفد نقابي من منطقة الخليل بالاغراب عن مشاعر التضامن العمالية مع عمال نقابة النجارة وهيئتها المنتخبة . ومثل الوفد نقابة عمال النجارة في الخليل ومكاتبها الفرعية في الظاهرية واذنا وبيت كاحل ويطا .

## أخبار عمالية

مفتشو مكاتب العمل يطاردون العمال العرب في شوارع "بئر الصبع" يعاني عدد كبير من العمال العرب الذين تضطرم ظروف البطالة للبحث عن عمل في المصانع والورش الاسرائيلية في مدينة بئر الصبع من مطاردات مفتحي مكتب العمل ، حيث يحدون لهم مخالفات تصل قيمتها الى ٢٥٠ شيكل ، بحجة عدم حيازتهم على تصاريح عمل . ويوضح العمال ، بان مكاتب العمل ، ترفض طلبات كثيرة يتقدم بها العمال ، من اجل حيازة تصاريح

عمل رسمية . ويشير العمال ، الى ان المطاردات ، تعدت مراقبة العمال ، وتحرير المخالفات لهم في الشوارع التي ملاحقتهم في الورش والمصانع التي يعملون بها . ونتيجة لذلك تعود ، كل يوم ، اعداد كبيرة من العمال دون عمل ، بسبب كثافة المطاردات . فصل عمال فصلت بلدية عراد الاسرائيلية ، عددا من العمال العرب العاملين لديها ، ليلوهم من التقاعد (٦٥

### اجتماع للهيئة التنفيذية لاتحاد نقابات العمال

نابلس - عقدت الهيئة التنفيذية لاتحاد نقابات العمال في الضفة الغربية جلسة عادية برئاسة يونس نديم بجفت جدول الاعمال بالمقدم من

الامين العام للاتحاد عادل غانم والمتعلق بمتابعة اجراء انتخابات النقابات العمالية للضفة الغربية ، كما بحثت وضع وحدة الحركة النقابية والعمل من اجل تكريسها وتطويرها لراب صدق الصف العمالي .

### توزيع المناصب الادارية لنقابة عمال البناء العامة في نابلس

عقدت الهيئة الادارية الجديدة لنقابة عمال البناء العامة في نابلس ، اول جلسة لها بعد اجراء الانتخابات يوم الجمعة الماضي ٢/٦ ، وزعت من خلالها المناصب الادارية وذلك على النحو التالي : - عادل غانم / امينا للسرا واعدت الكسبة / نائبا لامين السر ووليد الاخير / امينا للصندوق وعادل موسى / مقررا للجنة الثقافية وايمين شعبان / مقررا للجنة الرياضية وخالد صبح ومصباح الاخير وايمين علمي ومحمد مصباح فواش / اعضاء

## محاكمة أمريكية صورية للقادة الوطنيين في غرينادا جملة عالمية وعرائض لمنع تنفيذ حكم الاعدام بهم

تقوم قوات الاحتلال الأمريكية بحملة تنكيل ، منطحة ، ضد القوى الوطنية المناهضة للغزو الأمريكي في جزيرة غرينادا . وتواصل هذه الحملة منذ وقوع الغزو ، في تشرين أول ١٩٨٢ . وأجارت الإنيا ، إلى المحاكمات الصورية الجارية حاليا ، في سجن "ريتشموند هيل" في "سانت جورج" (عاصمة غرينادا) ، لثمانية قادة وطنيين بينهم امرأة . وقدمت قوات الغزو الأمريكية ، بان هولاء ، القادة "سولون من مصرع ، قائد غرينادا السابق موريس بييوش . ويوقع المرابيون ، أن تتم اداة القادة الثمانية وتغير عدة دلائل إلى احتمال تنفيذ حكم الاعدام بهم خلفا .

"عداء من اللحظة الأولى"

مده الجزيرة سحرها من واقتن للخطر . وفرد احتلالها للجزيرة أرسلت الإدارة الأمريكية فرقا متخصصة في الحرب النفسية وسيطرت على وسائل الإعلام المحلية . وبدأت هذه "الإدوات" بتشجيع الرأي العام بالقدرة جديدة مفادها : "أن اللجنة المركزية لحركة "جيبول" الجديدة (حزب موريس بييوش /المحرور) هي التي أصدرت الأوامر باعدام موريس بييوش . لكن مصادر اللجنة المركزية كذبت ، على الفور ، هذه الاتهام ، كما أن جهاز "التحليل" فشل في انتزاع أي اعترافات من

وأعرب المرابيون عن اعتقادهم بأن الإمبرياليين الأمريكيين لا يحسون لضرب الوطنيين في جزيرة غرينادا ، وحسب وإنما لمواجهة هبوب "عوض الكارهي" بخيار الاستسلام أو الغزو . لكل دولة فكر بانتهاج سياسة مستقلة عن الولايات المتحدة . وأضاح المرابيون ، بأنه لا توجد أية صلة بين تحلق العدالة ومحاكمة القادة الوطنيين الذين ثروا عدم الاستسلام لسفطات واشنطن .



جنود الغزو الأمريكيين يلتشون المدنيين لسي "غرينادا" - صورة من الأرشيف / ١٩٨٢ -

جانب القادة الوطنيين الذين اعتقلتهم بحجة الدفاع عن بييوش .

### محاكمة صورية

وفي معرض تعقيب على مداوات المحكمة ، أعرب اللورد جيبود وهو حاكم بريطاني ومن نشيطي حركة الدفاع عن حقوق الإنسان ، عن مخاوفه أزا ، نتائج المحكمة وقال "أنها إجراءات مذبذبة ، لا تمت بأي صلة إلى المحاكم القانونية العادية" .

ان هذه المخاوف لها ما يبررها ، فالمحاكمة التي تجري مداواتها بإشراف اميركي هي نسخة طبق الاصل عن "المحاكم الرقوية" . فزئيس المحكمة "بايرون" استوحى مرائفته النهائية على أساس الملاحظات التي ابداهما المدعي العام . كما ولا يوجد كاتب محكمة ، بدون افادات المتهمين والشهود . وهذا أدى إلى عدم ضبط المتناقضات العارضة التي ظهرت في الافادات .

وذكر تقرير صحفي عن المحاكمة نشرته صحيفة "مورنغ ستار" البريطانية "أن عداء الولايات المتحدة لموريس بييوش رئيس وزراء غرينادا وحكومته الثورية ظهر واضحا وجليا ، منذ اللحظة الأولى التي تم فيها الإطاحة بحزب الديكتاتور "أريك جيبود" الموالي للامريكان . وأضاح التقرير الذي أعده الصحفي البريطاني "جون هيني" "بأن تلك اللحظة سعت الإدارة الأمريكية لتدمير أول ثورة شعبية ، اندلعت ، في جزيرة غرينادا" .

تضليل على طريقة "غوبلز"

وكما هو معروف ، فقد تدرعت الولايات المتحدة لتنفيذ غزوها لهدد الجزيرة الصغيرة ، بحجة "تامين سلامة طلابها الذين يدرسون في جامعة غرينادا" . واتضح هذه الأكذوبة بعدما تبين أن احدا من هؤلاء الطلاب لم يكن مريضا للخطر. كما تدرعت بحجة أخرى مفادها أن كوبا تقوم ببناء مطار عسكري في

### اسلحة بريطانية للكوترا

حراس البيت الابيض يهددون بالاضراب

هدد حراس البيت الابيض الاميركي والمؤسسات الرسمية الاميركية الأخرى ، بالاضراب اذا لم تتم الاستجابة لمطالبهم بزيادة الرواتب بنسبة ٢٥٪ . وأكد هؤلاء بان رواتبهم تقل عن رواتب زملائهم في مختلف وحدات الشرطة ،

افادت صحيفة "أوبزيرفر" البريطانية ، ان بريطانيا قامت بشحن اسلحة بقيمة ٢٧ مليون دولار إلى عضبات الكوترا في نيكاراغوا . وأضافت الصحيفة ان هذه العملية السرية تمت بناء على طلب من الرئيس ريفان وبمعرفة تامة من رئيسة وزراء بريطانيا مارغريت تاتشر .



### علاقات وطيدة

فتت وزارة الدفاع الاميركية بشكل قاطع ما نسب لوزير الدفاع كاسبار واينبرغر من اقوال عن الاخطار الكامنة في دعم اسرائيل . واكد الناطق باسم وزارة الدفاع ان امن اسرائيل يمثل حجر الزاوية للسياسة الاميركية في الشرق الاوسط كما وان المساعدة الاميركية تهدف الى استمرار التفوق النوعي لاسرائيل . ويرى المراقبون في هذا التأكيد امريبي ينسجم مع العلاقات الاستراتيجية بين البلدين .

### مصنع سوفياتي في الفضاء

قالت وكالة "تاس" ان سفينة الفضاء السوفياتية "بروغرس ٢٨" نقلت على متنها الى الجمع الفضائي "مير - سوز" جهازا لمصنع المنشأة يمكن استخدامها في وقت لاحق ، قاعدة لاقامة مصنع كامل في الفضاء .

### تميز عنصرى في معدلات البطالة

وصل عدد العاطلين عن العمل في الولايات المتحدة حتى نهاية شهر شباط الماضي ٨ مليون شخص ، او ما يعادل ٦.٧٪ من قوة العمل في الولايات المتحدة . واضافت وزارة العمل الاميركية التي اوردت هذه الاحصائية ان نسبة العاطلين عن العمل من البيض تبلغ ٥.٧٪ بينما نسبتهم من السود تبلغ ١٤.٢٪ .

### الفصل النهائي من

### مسرحية اغا

تقترب الحكومة الايطالية من اصدار القرار على مسرحية محمد علي اغا التي يحاول اغتيال البابا . وذكرت وكالة "يوناييتد برس" بان رئيس الجمهورية الايطالي فرانسيسكو كوسيجا يحرم امكانية اصدار عفو عنه . ومن المراد ان قصة "اغا" واعترافاته المذبذبة استخدمت لشن حملة تحريض كبرى ضد بلغاريا والاتحاد السوفياتي وفيها الدول الاشتراكية بادعاء ان هذه الدول هي التي خططت لعملية الاغتيال . وبعد ان انكشفت هذه المزاعم اصحت ، على ما يبدو عملية اعتقال اغا غير مجدية . ولذلك فهم يفكرون الان باطلاق سراي بعد اداء مهمته !!

### نصيحة امريكية

حثت الولايات المتحدة الاميركية على زيادة مخزونها النفطي الاستراتيجي بنسبة تكفيها لمدة ٩٠ يوما لمواجهة تدابير او اجراءات محتملة قد تقوم عليها دول الاوبك . ومن الجدير بالذكر ان الولايات المتحدة ودول أوروبا الغربية اتخذت مثل هذا الاجراء .

### ارتفاع

### في اسعار النفط

ازتفعت اسعار النفط في السوق العالمي الى ١٨ دولار للبرميل الواحد . جاء هذا الارتفاع نتيجة سياسة تحديد الانتاج حسب حصص معينة ، التي انتهجتها منظمة الاوبك . وقد تم تحديد كمية الانتاج العام لدول المنظمة بـ ٨٥ مليون برميل في اليوم . وهذا وتبدي الدول الغربية قلقها الشديد من استمرار هذه السياسة .

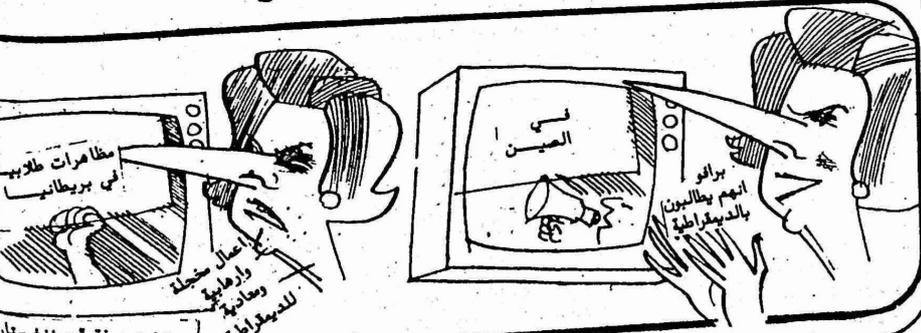
## موسكو تدعو لتفقد اتفاق حول الصواريخ خلال ٤

دعا نائب وزير الخارجية السوفياتي "بولي فورتنسوف" الى التوصل لاتفاق حول الصواريخ متوسطة المدى في أوروبا خلال ثلاثة او اربعة اشهر . واكد فورتنسوف ، الذي يقود ايضا طاغم المفاوضات السوفياتية لمفاوضات نزع السلاح بان التوصل الى اتفاق سيخلق اجوا جديدة وسيساهم في التوصل الى اتفاقات في مجالات أخرى . وقال المسؤول السوفياتي "ليس لدينا متسع من الوقت" .

وفي نفس الوقت انتقد فورتنسوف ، الموقف الاميركي ازا مشروع حرب النجوم ، واكد على ضرورة التوصل الى اتفاق يحول دون نصب اسلحة نووية في الفضاء الخارجي . هذا وكان الرئيس الاميركي رونالد ريفان قد أعلن في وقت سابق ان اجتماعا سيعقد في موسكو في منتصف شهر نيسان القادم بين وزير الخارجية السوفياتي ادوارد شيغاردنازه ووزير الخارجية الاميركي جورج شولتز . وقال ان نجاح هذا الاجتماع في التوصل الى اتفاق محدد حول مسألة الصواريخ متوسطة المدى سيعهد لعقد اجتماع قمة آخر مع الرئيس السوفياتي ميخائيل غورباتشوف .

ومن الجدير بالذكر ان مبادرة غورباتشوف الاخيرة هي التي اعطت دفعة جديدة للمفاوضات الجارية للحد من الاسلحة الاستراتيجية . وعلى نفس الصعيد صرح "ماكس كاسلمان" رئيس طاقم المفاوضات الاميركي لمفاوضات نزع السلاح بان هناك امكانية لان لاجراء تقدم ملموس ، وأعرب عن اعتقاده بان المقترحات السوفياتية تعتبر مقترحات جديدة وملموسة .

### من وجهة نظر تاتشر!



عن صحيفة "مورنغ ستار"

### رأي الطليعة - بقية

من هنا يتأكد مجدداً زعم الزعم القائل بأن خطة التنمية تستهدف التخلص من الاحتلال الإسرائيلي . ويتأكد مجدداً أيضاً أن هذه الخطة تسمى لصرح الانتظار عن هذا الهدف ، وأنها الشعب الفلسطيني في الأراضي المحتلة تحت رحمة الاحتلال أو التنازل الوظيفي أو خسران التفريد من جديد . ولما كانت هذه الخبرات مرفوعة من الشعب الفلسطيني فإن كل المشاريع التي ترمي إلى تحقيها مما كانت الاسماء التي تتخذها ، والأموال التي تحدها سوف لن يكتب لها النجاح .

### ماهر فلتر - مقبلة

الاسويكي مقابل اتهامه .  
وأضاف فلتر : ان تقريراً للكونغرس الاسويكي سجل ٦٤٥ اعتداءً عنصرياً على اليهود في الولايات المتحدة في ظروف العام ١٩٨٦ . لكن حكومة اسرائيل ، التي تحرض ليل نهار على الاتحاد السوفييتي وسائر الدول الاشتراكية ، يدعى "اللامسة" ، تصمت صمت القبور عندما تكون الاعتداءات على اليهود في الولايات المتحدة . وترجع امام السيد الاميركي ستيجون فلتر "الموسم" المؤلفة من روسيا ثلاث حكومات اسرائيلية ، ورايين وبيرس (سابقاً) وشمير ، ووصف هذه الموسمة بأنها فالوث دجال ، كذب ولا يزال يكذب - في قضية ايران وقضية "الشباك" (المخابرات العامة) وقضية "الكونغرس" بالاحص والاموال .  
ووصف العلاقات بين اسرائيل وبين الولايات المتحدة بأنها مثل العلاقات بين القادة السراطين والعلاقات بين قادة الحكومة بأنها كالعلاقات بين اللصوص . وأوضح فلتر ان شمير وبيرس ورايين يخشون من حل الحكومة ليس خوفاً من المنتخب ولا حرصاً على الخطة الاقتصادية وإنما خشية ان يفضح واحدهم الاخر في قضايا عديدة اخرى لا تزال مخفية . وفي نهاية النقاش ، الذي امتنع قادة الحكومة الاسرائيلية عن حضوره ، اسقط الائتلاف الحكومي اقتراحات نزع الثقة عن الحكومة .

### بعد صدور - بقية

هو تطهير جبل الهيكل ( اي المسجد الاقصى ) واقامة ملكة اسرائيل .  
كما التقى مراسل التلفزيون مع والد "حجاي سينال" ، وهو من "ستوطنه" "عورفة" ، الذي قال "ان العرب ظاهرة مؤقتة في هذه البلاد" وصرح مستوطن اخر في هذه المستوطنة "انهم (اي اعطاء التنظيم) ابطال دولة اسرائيل" .  
وتؤكد هذه التصريحات والتجاهي بالنشاطات الارهابية ضد العرب ، بأن امكانية عودة اصحاب هذه النشاطات او غيرهم لاستئناف نشاطاتهم في امكانية لغبية .

وفي المقابلات التي عرضها التلفزيون الإسرائيلي قال "دان هاري" "لقد خططنا لنسف الاقصى بهدف اثاره العرب واحداث فوضى كبيرة" ، وقال "ناتان ناثنسون" الذي اشترك في محاولة اغتيال روسيا ، البلديات "لقد قمنا بما كان على الحكومة الاسرائيلية القيام به بنفسها" وقال "حجاي سينال" ، الذي اشترك في محاولة اغتيال بسلام الشكعة "قمنا بنشاطات خدمت مصالح الدولة" وصرح "يهودا عتصيون" ، الذي خطط لاغتيال روسيا ، البلديات "ان هدفنا

### مناورات جوية - بقية

بتصريحات مماثلة . كما صرح شمعون بيرس ، وزير الخارجية الإسرائيلي بأن قضية بولارد ليست سوى قضية عابرة ولن تؤثر على العلاقات الوطيدة بين البلدين .  
على نفس الصعيد فلا تزال ابعاد هذه القضية تتفاعل في اسرائيل ولوحظ ان بيرس وشامير قد اتفقا على معارضة اجراء اي تحقيق في اسرائيل حول هذه القضية . وقد قال شامير معلقاً على هذا الموضوع ان تشكيل لجنة تحقيق سيكلف العديد من الامود التي يجب ان تعقب طي الكتمان .

ما اكده ايضا الناطق باسم البيت الابيض الاميركي في رده على اسئلة الصحفيين وقلده ان العلاقات الاستراتيجية بين الولايات المتحدة لم تتأثر بهذه القضية .  
واضاف الناطق بان العلاقات الاميركية - الاسرائيلية تاريخية وتمتد الى اهداف استراتيجية مشتركة كما ان اسرائيل حليف قوي ولن تضعف او تتأثر العلاقة من هذه القضية او اية قضية اخرى .  
هذا وكان رئيس الوزراء الإسرائيلي ، اسحق شامير ، قد ادلى

### انذار اسرائيلي - بقية

على نفس الصعيد نقل حنا ناصر رئيس مجلس ادارة الشركة ، في حديث لمراسل الاداعة الاسرائيلية اتهامات لفلتر . وأكد ان وزارة الطاعة طلبت لفرج منطقة القدس الغربية من اعتبار الشركة وهذا ما رفضه مجلس الادارة رفضاً قاطعاً وابدى حنا ناصر استعداده لاستئناف الحوار مع الشركة القطرية . واعتبر ان قرار انهاء الاعتياز سيكون خطوة غير حكيمه في ظل الظروف الراهنة .

### مزارعو اريحا - بقية

بالغاش اسم في تحقيق ارباح في العديد من المجالات . حيث امكن انتاج الحاصلات وخاصة البندورة في وقت مبكر (اوائل كانون الثاني) . ومن الجدير بالذكر ان اسرار البندورة انخفضت منذ ذلك الشهر ، ونسبة تزيد على الثمانين بالمئة بسبب منافسة المنتجات الاسرائيلية .

### مشروع جزائري - بقية

الوكالات عن بنود هذا المشروع الا ان احمد طالب الابراهيمى وزير الخارجية الجزائرى قام بعرضه مؤخراً على المسؤولين السوريين واللبنانيين . في نفس الوقت تحدثت انباء لبنان عن تراشق بنيران الاسلحة الرشاقة والقذائف الصاروخية في محيط مخيمي برج البراجنة وشتاتيل ، واعلن متحدث فلسطيني ان حركة "امل" لا تزال تحاور صنع امداد المخيمين بمواد غذائية واجلأ الجرحى .

### جولة جديدة - بقية

قيد الدراسة . وتشير الاوساط الدبلوماسية بان التقييم الاميركي الجديد يستهدف جس نبض الاطراف المعنية وخاصة النظام المصرى على ضوء نتائج زيارة بيرس الاخيرة للقاهرة .  
ومن الجدير بالذكر ان ميرلي قد قام بجولة في المنطقة في منتصف شهر كانون ثاني الماضي .

### رايين - بقية

من التقديرات الاستخباراتية المتفائلة فيما يتعلق بالجيش السورى وقال ان مثل هذه التقديرات سبقت حرب أكتوبر .  
كما تحدث في هذا الاجتماع رئيس الازكان الإسرائيلي موشيه ليفي الذي قال بان الجيش الإسرائيلي هوائل استعداداته لمواجهة اي وضع متغير في المستقبل .

### تشجيع جثمان - بقية

الضلة الغربية وقطاع غزة ، رسالة تضامنية مع نساء الجولان ، جاء فيها : "ان سقوط الشهيدة غالبية يسيطر صالحة جديدة من صمود احرار الجولان" .  
ويصور التوتور الجديد قوى مضية الجولان ، منذ تعرض السيدة غالبية للاصابة ، يوم الأحد الماضي .  
والشهادة ام لسبعة ابناء .  
وهذا ومنعت سلطات الاحتلال العديد من وفود التضامن التي هرعت لإعزاب عن مواسمتها لانا الجولان . (اقرأ تفاصيل اضافية ص ٤)

## بيان صحفي صادر عن الهيئة الادارية لنقابة شركة كهرباء القدس يستنكر التهديدات الاسرائيلية ضد الشركة

ضمن سياستها الرامية الى تصفية مؤسساتنا الوطنية . اعلنت الحكومة الاسرائيلية التراجع عن قرارها بوزراء الخارجية والدفاع والطاقة عن نهجها انهاء امتياز شركة كهرباء القدس في نهاية العام الحالي ، مبررة ذلك بتراجع مجلس الادارة من ما يمس بالاتفاق على صلح اعتبار المستوطنات الاسرائيلية عن اعتبار الشركة .

المستوطنات تماماً فلما تمس الدوائر الحكومية والاستيطانية مرارا الى اصفا الحربية على صادرة الأراضي الفلسطينية وتفريد ابناء .  
ان الاطراف الاصل لمعالجة قضية الشركة هو اطرافها السياسي ، وعليه فان مجلس الادارة مطالب بالتمسك بكل شهر من امتياز الشركة وعدم تقديم اي تنازل سواء بخصوص امتياز المستوطنات والقدس العربية ، ام بخصوص تنازل القضية كقضية بين شركتين تجاريتين ، ذلك لان الجانب الاقتصادي في الازمة هو مصطنع نتيجة لولوج الشركة بين السلطة الاسرائيلية والسندان الاردني .  
ان نقابة عمال وموظفي الشركة تؤكد على موقفها الرافض لتقديم اي تنازل يمس بمصير امتياز الشركة وتعلن رفضها الشديد لاي اجراء اسرائيلي لانها الامتياز ذلك لان انهاء الامتياز ليس من صلاحية السلطة المحتلة .  
وهي في هذا تنطلق من المصلحة الوطنية والعمالية لجميع عمالها وموظفيها وحلهم في استمرارية عملهم لتوفير لقمة عيش اطفالهم بكرامة .  
وفي هذا فانها تستند الى دعم كافة الشراة والوطنيين من ابناء شعبنا

ان هذه الخطوة ليست بالمفاجئة لنا ، بل انها جاءت انسجاماً مع ما حدثنا مجلس الادارة منه مرارا بان تقديم اي تنازل يتعلق بالامتياز في سبيل اخراج الشركة من ازمعتها المالية سيهتج هجمة سلطات الاحتلال لابتزاز المزيد من التنازلات تمهيدا للتصفية الكاملة لهذه الموسمة .

ان هذا الوضع الخطير الذي الت اليه مؤسساتنا لهور ناتج بسبب سياسة الاحتلال اولا وتعاقد النظام الاردني الذي يتخلفه عن دعم الشركة بعد اغراقها بالديون نتيجة حملتها على تنفيذ المشاريع لكثير من ١٢٥ قرية عربية في فترة لا تتجاوز الست سنوات وفي غياب توسيع القدرة التوليدية للشركة .

ان مسؤولية التصدي لهذه الهجمة هي ليست فقط من نصيب نقابة الشركة وعمالها وانما ايضا مسؤولية كافة الوطنيين والشراة من ابناء شعبنا ذلك لان شراة الهجمة على شركتنا هي من شراة ، بل ومن صلب ، الهجمة التآمرية على القضية الوطنية لشعبنا الفلسطيني ، فالهدف منها اولا وقليل كل شيء ترسيخ واقع سياسي مضمونه شرعية ضم القدس

### عشية زيارة شولتس في موسكو :

## الاتحاد السوفيتي يؤكد وقوفه بثبات الى جانب الشعوب المناضلة من اجل حريتها

موسكو - عن "توفوستي" - يحاول الرئيس الاميركي رونالد ريغان ، عشية زيارة جورج شولتز وزير الخارجية الاميركي ، الى موسكو خلق انطباع مفاده ان التقارب السوفيتي - الاميركي يمكن ان يتحقق فقط نتيجة تنازلات الكرملين في "العالم الثالث" على حساب البلدان النامية . ويستدل ذلك من نداء ريغان الاخير عبر الاداعة الذي علق امكانية تحسين العلاقات السوفيتية - الاميركية بالتنازعات الاقليمية اذ اعلن قائلا : "انه ما دام الاتحاد السوفيتي هوائل دعم بلدان مثل ليبيا وسوريا وكوبا ونيكاراغوا . وفييتنام واليابون واليمن والديمقراطي وانغولا وكذلك منظمة التحرير الفلسطينية فان حدة التوتر ستبقى في العلاقات بين الشرق والغرب" .

هذا النوع من التصريحات ، فيالاتحاد السوفيتي ومنذ ٧٠ عاما يقف بثبات الى جانب الشعوب المناضلة من اجل حريتها واستقلالها ومن اجل كرامتها الوطنية وهذا هو موقفه المبدئي وليس هناك اي اساس لإفتراس بأنه سيغير موقفه هذا .

ان الاتحاد السوفيتي ، الذي تعمل قيادته كل شيء يتخلق بها من اجل تثبيت مناخ الانفراج ، ياخذ بالحسبان ان النزاعات الاقليمية في عالمنا المتعارب والمتكامل تترك تأثيرها الشديد على الحالة العامة للعلاقات الدولية . وان حل هذه النزاعات لا يأتي عن طريق اعلان اقاليم كاملة مناطق للمصالح الحيوية الاميركية وانما بالمراعاة الصارمة لحقوق الشعوب في اختيار طريقها . وان موسكو لا تسترشد في سياستها بمثل

### تعزية

يتقدم العاملون في "الطليعة" من الرميل فالح الطائوة وعائلته الكرام باحر التعازي بوفاء عمه المرحوم : خليل سلامة الطائوة لسدة الرحمة ولكم من بعده طول البقا .

# مبارك يفرض القيود على الحملة الانتخابية لأحزاب المعارضة

## حزب التجمع يخوض الانتخابات تحت شعار «اسقاط كامب ديفيد واطلاق الحريات»

تستعد أحزاب المعارضة الصربية لخوض المعركة الانتخابية المقبلة لمجلس الشعب المصري . في السادس من نيسان القادم . وذكرت صحيفة "الإهالي" المصرية ان قادة احزاب المعارضة استنكروا محاولات مدير امن القاهرة بتحديد فترة الدعاية الانتخابية لمدة اسبوع واحد تنتهي في ٢١ آذار الحالي . وذكرت الصحيفة . ان الدكتور رفعت السيد امين اللجنة المركزية لحزب التجمع وصف هذا الاجراء بأنه يستهدف اجهاد المعركة الانتخابية وتكم اناس المعارضة في الوقت الذي بدأ الحزب الحاكم بالتفعل . سعاهته الانتخابية عبر الاداءة والتلفزيون .

على صعيد اخر ، اصدر حزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي برنامجها الانتخابي الذي طالب فيه بانها سياسة الانفتاح الاقتصادي وتطهير الحياة العامة ، في مصر . من الفساد والاحتراف . في كافة اجهزة الدولة المحلية والتنفيذية . والنا حالة الطوارئ . وجاء في البرنامج : لقد ان الاوان لكي تنتهي ترسانة القوانين المقيدة للحريات وادك حق كل القوى والتمارات السياسية والطبقات في اقامة احزابها المستقلة دون قيد والنا العزل السياسي نهائيا والفرار وحماية حق

ومن ابرز النقاط التي وردت في برنامج الحزب حول القضايا السياسية الرئيسية :  
- اسقاط اي انتقاص للسيادة المصرية القائمة على كامل سنها .  
- التعامل مع قضية طابا كقضية احتلال اسرائيل لارض مصرية وليس بوصفها قضية نزاع على الحدود .  
- الفاء كافة التسهيلات والقواعد الممنوحة للولايات المتحدة في مصر ، بما فيها محطات الانذار المبكر وانها سياسة التدريب المشترك مع قوات اميركا وحلفائها ورفض تخزين السلاح الاميركي في مصر .  
- دعم تضال الشعوب العربية لفصلية كل اشكال المشاركة في المخططات العسكرية الاميركية .  
- دعم وتطوير علاقات النضال المشترك مع القوى الوطنية والتقدمية العربية .  
- العمل على حل القضية اللبنانية على اساس الانسحاب الاسرائيلي والحفاظ على عروبة لبنان ووحدة اراضيها واستقلاله الوطني والتوصل الى صيغة ديمقراطية للحكم تحظى بالاجماع الوطني .  
- العمل على ايقاف الحرب العراقية - الايرانية وتسوية الصراع سلميا .

### كشف حساب اميركي بالثمن السياسي المدفوع مقابل المساعدات

طلبت ادارة ريفان تقديم موعنة خارجية كل من المغرب وتونس "للمساعدة على حل مشاكلهما الاقتصادية المصيرية" . جاء ذلك شهادة "ديفيد زويل" مدير شؤون شمال افريقيا في وزارة الخارجية الاميركية التي ادلى بها له احدى اللجان الفرعية في مجلس الشيوخ الاميركي بالنسبة لتونس قال "زويل" في شهادته ان تدور اسعار النفط وهبوط عائدات السياحة وانخفاض تحويلات التوسيين العاملين في الخارج وتدني عائدات مبيعات الفوسفات ، وتقليص الاسواق الخارجية ادت كلها الى نشوء أزمة التضامن حادة في تونس .

وعندما وصل زويل الى ارقام المساعدات المقترحة ، طلب منح تونس موعنة . على مقدارها ٤٠ مليون دولار لمساعدتها على التصدي "لعدوان محتمل من ليبيا" . اما المساعدات الاقتصادية التي طلبها فلم تتجاوز ٢٠ مليون دولار اي نصف المبلغ المطلوب للمساعدة الموعنة . وهذا ينسف الذرائع التي تعلل بها في فهاة حول الاهداف الانسانية والاقتصادية للمساعدات الاميركية لتونس .

وعلى صعيد طلب "ديفيد زويل" زيان المساعدات العسكرية الاميركية للمغرب ، ابرز الاسباب التالية التي تستدعي الموافقة على طلب - موافقة المغرب على منح حق الوصول والتوريد للقوات الاميركية - القيام بتدريبات عسكرية مشتركة تمنح للقوات الاميركية الفصل ميزات عسكرية بعد حلف الاطلسي ، - انشاء اقوي جهاز بيت اذاعي في موقع قريب من طنجة ، - يتتبع ملك المغرب عامل اعتدال في عملية السلام بالشوق الاوسع وقضية الفائق التي توجه لوانغتن في الامم المتحدة وغيرها ، - استضافة الملك لشعوب يهود - الفاء معاودة الوحدة مع ليبيا .

واستنتج المسؤول الاميركي : "هذه كلها اعمال بناوة وشجاعة واننا ملتزمون بتأييد الشجاعة السياسية لحكومة المغرب" على حد قوله . .

القاهرة - قبض ا القسط الأول من المأ وقبضته ١١٥ مليون دور في الوقت الذي أعلن حردان على وافق بزيارتها !!

● وصل الملك فهد امس الى الجزائر في زيارة مستمرة ٣ ايام سيلتقي خلالها مع الرئيس الشاذلي بن جديد . وادوات الاتيا بان الملك ومن فهد سيبحث في عدة موضوعات من ان يكون بينها حرب الخليج ، وعقد قمة عربية مصغرة خلال الفترة القادمة

### الاسد يتحدث عن مصاعب مرحلية ويؤكد الاستعداد للتغلب عليها

أكد الرئيس السوري حافظ الاسد ان سوريا تواجه اليوم تحديات كبيرة وحروباً حقيقية في ميادين عدة تشهد منها عن حل قيوماً والتغلب على الصعوبات وتحسين الامدادات . واضاف الاسد ، الذي كان يتحدث بمناسبة الثامن من آذار ، ذكرى صعود حزب البعث الى الحكم ، " ان الضغوط التي تتعرض لها ان تصبح بحال من الاحوال قاهرة على ان تحدث لنا صعوبات ذات بعد استراتيجي وكل ما نستطيع ان نتحدثه مثل هذه الصعوبات المؤقتة التي تنطلق الان لمعالجتها .  
وعن دخول القوات السورية الى بيروت قال الاسد ان هذه القوات نفذت مهمتها في اعادة الامن والاستقرار والحياة الطبيعية . كما أكد استعداد سوريا لتقديم كل مساعدة ممكنة لدعم جهود الرفاق واخراج لبنان من الوضع الشاذ الذي يعاني منه .  
واضاف الاسد بنضال الشعب الفلسطيني ، كما وجه تحية لنضالات ابنا الاراضي العربية المحتلة وأكد ان سوريا ستبقى معهم . كما اشاد ايضا بدعم الاتحاد السوفيتي والدول الاشتراكية ووصف العلاقات معها ابانها ذات طبيعة استراتيجية وسنواصل تعزيزها في جميع الميادين .

### استمارة اميركية تدور حول ملك الجيش التركي ضد قوات الانصار

استمرت الاعتداءات التركية على قوات الانصار ، في شمال العراق ، وادوات وكالات الاتيا ان النظام التركي وضع حوالي ١٥٠ الف جندي على حدوده الجنوبية بهدف القيام بعمليات عسكرية جديدة ضد قوات المعارضة التي تنازلت عن نظام صدام حسين في شمال العراق . واضافت هذه الاتيا ان مستشارين عسكريين من الولايات المتحدة ودول حلف الاطلسي الاخرى يعملون مع الجيش التركي في هذا الجبال . ولا حظ المراقبون في نفس الوقت ان تركيا بدأت بتوجيه اتهامات لسوريا بدعم المعارضة العراقية .  
هذا وكان وزير الدفاع التركي قد اعلن عن اعداء في جهال كردستان بعد الفارات الجوية التي شنها طيرانه في تلك المنطقة . وتحدثت مصادر المعارضة العراقية عن قتل وجرح اكثر من ٢٠٠٠ مواطن عراقي بعد هذه الفارات العدوانية .  
ومن الجدير بالذكر ان نظام صدام كان قد وقع معاهدة امنية مع تركيا في ايار ١٩٨٢ . ومنذ ذلك التاريخ اجتاز الجيش التركي بموجب هذه المعاهدة ، الحدود العراقية بمهاجمة قوات الانصار اكثر من عشر مرات . وفي نفس الوقت يشير المراقبون الى خشية النظام التركي من انتقال تاثير المعارضة العراقية الى الجماهير الكردية التي تعيش في تركيا ويقدّر عددها بـ ٩ ملايين نسمة . وتفرض الحكومة التركية على الاكراد الاحكام العرفية منذ اكثر من ١٠ سنوات كما انها تمنعهم من حق الحديث او الكتابة بلقنهم .

الضاحية الجنوبية من بيروت . وقال جنرال في حديث لصحيفة "لمتان" الفرنسية ان انتشار الجيش السوري في بيروت الغربية هو مرحلة اولى يجب ان تتبعها عدة مراحل تودي الى فرض النظام والامن وتنظيم العلاقات على اسس ديمقراطية وبعيدة عن الهيمنة والتسلط من جانب اي طرف .

لبنان - اعلنت حركة "امل" عن حل قياداتها في الجنوب اللبناني ، لفضلا عن اقالة حسن هاشم الذي قاد حركة تمرد داخل "امل" .

### لبنان - اشارت مختلف الاساط يداهة بالنق الى الاعتقالات التي جهدتها الضاحية الجنوبية من بيروت لاستقبال السفير الابرايبي الجديد . وساءلت هذه الاساط عما اذا كان هذا السفير سيتحول الى حاكم لتلك المنطقة !!

القاهرة - اجادت صحيفة "الامرام" المصرية بما وصفته "موتة ياسر عرفات" ، و اشارت الصحيفة بشكل محدد الى صيغة "الوفد العربي المشترك" ، التي اقترحتها عرفات مؤخرًا . واعربت عن املها في ان يتبع هذا الصيغة صيغ اخرى توضح الرغبة في الوصول الى تسوية سلمية عاجلة .

### تقطعت قصير

موسكو - قالت صحيفة "القدس" الكوبتية ان الاتحاد السوفيتي رفض استقبال امس مسؤول اسرائيلي الاعد اتفاق الموتر الدولي . وذكرت الصحيفة ان شعوب بيروت كان قد طلب زيارة موسكو .

طهران - عبر علي اكبر ولاياتي عن مبالغ ايران في لبنان عندما قال بأنه ليست هناك دولة في العالم تتمتع بنفوذ في لبنان اكثر من ايران . واضاف ان وجود مليون شيبي في لبنان هو الذي يجسد هذا النفوذ !!

بيروت - اكدت صحيفة "النداء" الناطقة باسم الحزب الشيوعي اللبناني بان عدد اعضاء الحزب الذين تم اعتقالهم او اختطافهم في الازنة الاخيرة ، بلغ ٤٩ عضواً من بينهم تسعة من قادة الحزب . واهتمت الصحيفة بحركة "امل" وحزب الله بتدبير هذه العمليات .

لبنان - دعا وليد جنبلاط ورئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الى ضرورة ان يدخل الجيش السوري الى

### اتفاق تجاوزته الاحداث!

تونس - اكنى خليل الوزير ابو جهاد بالقول ان اتفاق عمان تجاوزته الاحداث ، واعتبر ابو جهاد ان المطالبة بالفاء هذا الاتفاق هي بمثابة "شرط مسبق" !! واضاف ابو جهاد بان تحديد موعد لانعقاد الدورة القادمة لمجلس الوطني هي امر سابق لاوانه .

### محاكمات بدون المنظمة!

القدس - اشار وزير الطاقة الاسرائيلي موشيه شاحال الى عدم وجود اي خلافات مع مصر بشأن ضرورة استبعاد منظمة التحرير الفلسطينية من عملية السلام ! كما اكد ان موقف حزبه المراعخ من المؤتمر الدولي لا يختلف في جوهره عن موقف اليهود .

### الطليعة

سياسية اسبوعية  
صاحب الامتياز والمحرر المسؤول والياس نصرالله بشير البرغوثي  
المكاتب بناية رقم ٧ - مقابل فندق "مونت سكويس" ص.ب ١٠٦٢٨ القدس تلفون مطابع "الاتحاد" - حيفا  
الاشتراقات السنوية  
حالي ٥ دنانير  
أوروبا ٢٥ دولار  
اميركا الشمالية ٥٠ دولار  
اميركا الجنوبية ٦٠ دولار  
استراليا والبريقا واسيا ٥٠ دولار  
خصم ٢٠ ٪ للطلاب . .